1947/08/01
890 F. 6363/8-147 (2)

رسالة رقم ٨٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى طلب وصل مؤخراً من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن لتزويد البعثة في جدة ببعض المعلومات والوثائق لنقلها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أن المعلومات تتعلق باقتراح قدمه الحلف التعاوني العالمي International Co-operative Alliance يقضي بأن تشكل منظمة الأمم المتحدة هيئة لإدارة الموارد النفطية في العالم بدءاً بالشرق الأوسط بموافقة الدول المعنية، وتكون الهيئة مسؤولة أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للمنظمة. ويوضح الوزير أن فؤاد حمزة طلب هذه المعلومات والوثائق من الشركة.

ويقول الوزير إن مكتب أرامكو في واشنطن ذكر أنه كان من الأنسب لو أن الطلب وُجِّه إلى البعثة الأمريكية مباشرة، وبما أنه جاء عن طريق أرامكو، فإن الوزارة ترى أن تقوم البعثة ومسؤولو الشركة بالتنسيق فيما بينهم لإبلاغ المعلومات إلى فؤاد حمزة. ثم يشير الوزير إلى وثيقتين مرفقتين (غير موجودتين مع الرسالة)، وهما عبارة عن مقررات المؤتمر السادس عشر للحلف التعاوني العالمي المنعقد في مدينة زيورخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م، واقتراح الحلف حول السيطرة على موارد النفط، مؤرخ في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 7

1947/08/02
890 F. 12/8-1247 (2)

رسالة من ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من ديونير نفسه إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث المذكورة، مؤرخة في اليوم نفسه، والرسالة والمذكرة مضمنتان طي رسالة رقم ٣٣٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر ديونير أنه عاد إلى القاهرة بعد رحلة ممتعة إلى المملكة العربية السعودية حيث تباحث مع مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول وضع برنامج صحي لمنطقة عمليات الشركة. ويقول ديونير إن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة

الزيت الأمريكية في الظهران أوضح له رغبة الشركة في دعم فكرة برنامج صحي عام في المملكة يمتد إلى عدة سنوات، وذكر أن من المستحسن أن يتم تقديم المشورة الفنية للملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته في هذا المجال من قبل أمريكيين لا علاقة لهم بأرامكو، كمؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation مثلاً؛ وقد أعرب أوليجر عن أمله في أن يتم وضع برنامج محدّد لهذا الغرض، وألا تعطى أية وعود للمملكة حتى يمكن التأكد من أنها وعود يمكن إنجازها.

ويضيف ديونير أنه سيقوم باتصالات مع الجهات الأمريكية التي لها اهتمام بالمسائل الصحية والطب الوقائي ويبين لها مدى حاجة المملكة لبرنامج صحي شامل، بدلاً من مجرّد برنامج جزئي لرش المبيدات في جدة. ويضيف أن شركة أرامكو لن تحصل على جميع المعدات اللازمة لمكافحة الملاريا في ذلك العام، ولن يكون بالإمكان بالتالي تنظيم برنامج لرش المبيدات في موسم حج تلك السنة رغم الحاجة إلى ذلك. ويقترح ديونير أن يقوم تشايلدز وبعض الوزراء السعوديين بطرح المشكلة على مؤسسة روكفلر، وبطلب مساعدتها لوضع برنامج صحي شامل للمملكة. ويقول إن الطلب يجب أن يوجه إلى سترود Dr. G. K. Strode مدير قسم الصحة العالمي في مؤسسة روكفلر، ويتوقع أن يؤدي ذلك الطلب إلى زيارة يقوم بها بروس ولسون Dr. Bruce Wilson المسؤول عن قسم الشرق الأوسط في مؤسسة روكفلر بالقاهرة لدراسة الأوضاع الصحية في المملكة.

R. 2

1947/08/02
890 F. 12/8-1247 (2)

مذكرة من ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات الطبي لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث المذكورة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من ديونير إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٣٣٤ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر ديونير أنه شاهد كثيرا من الأمور الشائقة في أثناء رحلته إلى المملكة العربية السعودية، وسيرسل التفصيلات في تقرير يعده لوزارة الزراعة الأمريكية، ويضيف أنه زار جدة والظهران ورأس تنورة. ويوضح ديونير أن مشكلة الذباب في مدينة جدة ملحة بشكل خاص، وكذلك مشكلة البعوض والملاريا، وهناك ناقلة نشطة لجراثيم الملاريا في منطقة جدة يخشى من انتقالها إلى وادي النيل ومنطقة الدلتا، كما يُخشى من أن تصبح

الملاريا مرضاً وبائياً. ويضيف ديونير أن مشكلة الملاريا الوبائية في مزارع النخيل على ساحل الخليج مسألة خطيرة وتحتاج إلى جهد كبير من شركة النفط.

ويشير ديونير إلى أن هناك حاجة في المملكة إلى برنامج للتوعية الصحية يستمر عدة سنوات؛ كما أن هناك حاجة إلى العمال الأكفاء والمدربين في هذا المجال، ويشير كذلك إلى صعوبة المواصلات، وينصح بأن تركز وحدة الأبحاث الطبية جهودها على منطقة القاهرة في الوقت الراهن لما لذلك من مردود أكبر من وجهة نظر البحث العلمي، إلا إذا طرأ وضع خاص في المملكة. ويورد ديونير عدداً من التوصيات منها اتصال المسؤولين المصريين المعنيين بالحكومة السعودية بشأن ناقلة جراثيم الملاريا النشطة في منطقة جدة، كي يتاح لكونيل Ensign C. E. Connell إجراء مسح للمنطقة في الخريف المقبل. كما يوصي ديونير بأن يتم إخطار تشايلدز بأن وحدة الأبحاث الطبية مهتمة بمواصلة بحث الأوضاع الصحية في المملكة، وأنها على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة لجلب اهتمام وكالات مثل مؤسسة روكفلر لتنظيم برنامج صحي شامل في المملكة. ويوصي ديونير أيضاً بأن تقتصر تجارب الوحدة في الوقت الراهن على مشكلة الذباب والبعوض في مصر إلى أن تظهر مشكلات خاصة في غيرها من الأماكن، وأن تطّلع الوحدة على أعمال ريتشارد داجي Dr. Richard W. Daggy عالم الملاريا لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن تدعوه لزيارة الوحدة من وقت لآخر للاستفادة من خبراته.

R. 2

1947/08/02
890 F. 4611/8-247 (3)

رسالة رقم ٣١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من تشايلدز إلى جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز في رسالته موضوع تقديم الصحفيين الأمريكيين للملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا السياق إلى رسالته رقم ٢٧٧ المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بخصوص تقديم الأمريكيين عموماً للملك عبدالعزيز، ويرفق نسخة من رسالة حول هذا الموضوع وجّهها إلى جاري أوين من شركة أرامكو. ويذكر تشايلدز أن رسالته إلى أوين كانت بسبب طلب من شركة أرامكو أعربت فيه عن رغبة جوردون جاسكل Gordon Gaskill الصحفي في «المجلة

الأمـريكـية» *American Magazine* فـي أن يحظى بمقابلة الملك عبدالعزيز؛ وكان جاسكل قد جاء إلى الـظهران ليكتب عـن نشاطات الشركة.

ويقول تشايـلدز إنه رأى من المناسب، بسبب أن المجلة المذكورة واسعة الانتشار، أن يتـقدم بطلـب المقابلـة، وقد أبلغـت وزارة الخارجية السـعودية جاسكل أن الملك وافق على إجراء المقـابلة التي تمت في مسـاء يوم ١٤ يوليو ١٩٤٧م. ثـم ينقل تشايـلدز عن أوين ما أخبره به جـاسكل فيما بعد من أن الملك كان ودوداً للغاية، وأن المقابلة استغرقت أكثر مـن ساعة، وأن يوسف يـاسين راجع المقال الذي كتبـه عن تلك المقابلة فيما بـعد ووافق على ما جاء فيه.

ويذكر تشايلدز أنه بطريق السهو لم تبلغ المفوضية في جدة بمـوافقة الملك على إجراء المقابلة. ويـنقل عن يوسف ياسين قـوله إن الملك عـبدالعزيز يود أن يـقصر لقاءاتـه مع الصحـفيين الأمريكـيين على ذوي السمـعة والنفوذ الواسعين. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين ألمح إلـى أن جاسكل ليس من تـلك الفئة، وأنه (أي تشايلدز) رد أن المجلة التي يمثلها جاسكل واسعة الانتشار، وأنه تصرف بدافع اعتقاده أن جمهورها سيخدم المصالح السعودية والأمريكية على السواء. كما ينقل تشايلدز عن يوسف ياسين اعتقاده أن أرامكو طلبت تلك المقابلة بدافع من توقعها بأن تكون تلك منـاسبة يثني فيهـا الملك على الشركـة وإنجازاتها.

ويبين تشايلدز أنه نقل إلى يوسف ياسين ما سبق أن أبلغ به وزارة الخارجية الأمريكية من أنه لن يـطلب مقابلات لأمـريكيين مع الملك عبدالعزيز إلا إذا كان في تلك المقابلات ما يحقق مصلحة، وقد أبدت الوزارة موافقتها التامة على ذلك.

R. 4

1947/08/02
890 F. 5018/8-247 (1)

رسالة رقم ٣١٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ أغسـطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بـها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر تشـايلدز أن الحمدان أحضر إلـيه نص البرقية المرفقة المتعلقة باحتياجات المملكة العربية الـسعودية من المواد الغذائية الخـاصة بموسم حج عام ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة تطلب أن يخصص للحجاج ٧٥٠٠ طن من القـمح والدقيق، و١٥٠٠ طن من الأرز ومثلها من السكر، أي بزيادة ٥٠ بالمائة عن مخصصات عام ١٩٤٦م، إذ إنه من المتوقع أن يزيد عدد الحجاج عن السنة

السابقة بمقدار ٥٠ بالمائة. ويضيف تشايلدز أنه وعد وزير المالية السعودي بتأييد طلبه رغم صعوبة إيجاد الكميات المطلوبة من المواد الغذائية.

R. 4

1947/08/02
890 F. 504/7-447 (1)

رسالة رقم ٨٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من ماريو دي ستفانو Mario Di Stefano الوزير المفوض الإيطالي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية الأمريكي نسخة من رسالة من ماريو دي ستفانو مبيناً أنها تتعلق بالإيطاليين العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية. ويطلب تعليقات كل من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران على ما جاء فيها لإعداد رد مناسب.

R. 4

1947/08/02
890 F. 7962/8-247 (2)

رسالة رقم ٣١٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة رقم ٣٤٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٩٠٢/ ٣٩/ ٤/ ١٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية، مؤرخة في ٢٨ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه وجّه، بناء على توصية من دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م يقترح فيها أن يكون تأمين وسائل العناية بالمدنيين في المطار من مسؤولية حكومة المملكة العربية السعودية، باعتبارها هي المسؤولة عن الحركة المدنية في المطار. ويضيف تشايلدز أنه تسلم رداً من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخاً في ١٧ يوليو ١٩٤٧م، يفيد بقبول وجهة نظر المفوضية، لكنه يقترح أن يكون انتقال المسؤولية تدريجياً ليتسنى تدريب المكلّفين بالإشراف على هذا العمل. وتبين وزارة الخارجية السعودية أن ما ستتكلفه الحكومة السعودية من نفقات لهذا الغرض سيتم استرجاعه من شركات الطيران التي ستتوقف طائراتها في الظهران.

ويعلّق تشايلدز ملاحظاً أن تردد الحكومة السعودية في تولي المهمة قد يكون مؤشراً

عن الصعوبات التي يحتمل أن يواجهها الأمريكيون فيما يتعلق بتدريب السعوديين لتولي مسؤوليات تشغيل مطار الظهران وصيانته. ومن جهة أخرى، يذكر تشايلدز أن جهوده لإثارة موضوع سكن العاملين في مطار الظهران أثمرت أخيراً، إذ قررت الحكومة السعودية إكمال المباني غير المنتهية الملحقة بالمطار وبناء فندق صغير؛ ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٣٣٠ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٧م.

R. 10

1947/08/04
890 F. 405/8-447 (3)

رسالة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه أعرب في رسائل سابقة عن وجهة نظره فيما يتعلق بالتطور البطيء الذي لا بد من توقع حدوثه في المملكة العربية السعودية بتأثير المؤسسات التجارية الأمريكية، كما نقل وجهات نظر زملائه من الدبلوماسيين الآخرين في ذلك الصدد، وخصوصاً منهم الفرنسي وهو جزائري مسلم. ويضرب تشايلدز مثالاً على ذلك قيام الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران في يناير (كانون الثاني) المنصرم باستقبال السيدات الأمريكيات زوجات الأمريكيين العاملين هناك.

ويضيف تشايلدز أن النساء السعوديات لا يشاركن الرجال عادة في المناسبات الاجتماعية، ولا توجّه لهن الدعوات. ويشير إلى مناسبة خرج فيها السعوديون عن تلك القاعدة، وهي مأدبة العشاء التي أقامها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع بمناسبة زيارة إلى مدينة جدة قام بها راي ميلز Ray Mills مدير شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة ومعه سكرتيرته اللبنانية. فقد دعا الأمير منصور ويلز ورفاقه إلى مأدبة عشاء يوم ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ودعا معهم عدداً من أعضاء المفوضية الأمريكية، بالإضافة إلى جوزيف جرانت Joseph Grant المسؤول عن عمليات شركة تي دبليو إيه في المملكة، وجيمس باركس James Parks مساعده. وشملت الدعوة بالإضافة إلى هؤلاء سكرتيرة ويلز وقرينة باركس. ويقول تشايلدز إن تلك هي أول مناسبة تشهد دعوة نساء لحضور حفل أقامه أحد أعضاء الحكومة السعودية.

ويمتدح تشايلدز المظهر الذي حضرت به السيدة باركس ذلك الحفل، خصوصاً وأنها من العاملين في المفوضية، وينتقد في الوقت نفسه الملابس التي ارتداها بعض مواطنيه الأمريكيين والتي لم تكن لائقة بالمناسبة.

R. 4

1947/08/04
890 F. 51/8-447 (1)

مذكرة من جوردون سترونج Gordon Strong من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد بريث Richard Breithut من القسم نفسه، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر سترونج أنه تلقّى زيارة يوم ١ أغسطس ١٩٤٧م من كوجلين Coughlin ولاركن Larkin المحققيْن التابعين للجنة بروستر Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ولم يكن هدف تلك الزيارة كما قيل له طلب معلومات بشأن قرض بقيمة ٤٧٥ مليون دولار حصلت عليه بريطانيا عام ١٩٤١م من شركة تمويل الإعمار Reconstrucation Finance Corporation، لأنه سبق لسترونج أن أعطى اللجنة المذكورة أرقاماً في ذلك الشأن، واكتفت بها.

ويضيف سترونج أن الموضوع الرئيسي في محادثته مع المحققيْن كان يخص اتهاماً وجهه شخص يدعى (جيمس) موفيت (James) Moffet أمام لجنة بروستر مؤداه أن أحد شروط قرض شركة التمويل والإعمار كان يقضي بأن توافق بريطانيا على أن تقدم ٣٠ مليون دولار إلى المملكة العربية السعودية، وأن تتلقى البحرية الأمريكية بعد ذلك نفطاً من المملكة بسعر ٤٠ سنتاً للبرميل الواحد، ولكن يقال إن البحرية الأمريكية كانت تدفع في الواقع ما يزيد قليلاً عن الدولار للبرميل الواحد، ممّا يشكل حسب ادعاء موفيت تحايلاً من جانب شركات النفط الأمريكية في المملكة. ويلاحظ سترونج أن العلاقة (التي يقيمها موفيت في إدعائه) بين شركة تمويل الإعمار والبحرية الأمريكية والسلطات البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود وشركات النفط الأمريكية ضعيفة وغامضة.

ويذكر سترونج أن أهم ما تريد أن تعرفه لجنة بروستر هو ما إذا كان هناك دليل على أن بريطانيا وضعت بالفعل مبلغ الثلاثين مليون دولار تحت تصرف المملكة، وكم سحبت المملكة من ذلك المبلغ، ومتى كان ذلك. وتعتقد اللجنة، كما يقول سترونج نقلاً عن كوجلين ولاركن أن بريطانيا دفعت المبلغ إلى المملكة، ولكن ليس من المؤكد أن بريطانيا تلقت مقابل ذلك أي مراعاة خاصة سوى العلاقة المحتملة بين ذلك وقرض شركة تمويل الإعمار. ويقترح سترونج أنه إذا تبينت للوزارة أية معلومات ذات قيمة في ذلك الشأن، فبالإمكان أن يوجه بروستر طلبا رسميا إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 5

1947/08/04
890 F. 796A/8-447 (1)

برقية من لورنس كيوتر Lawrence Kuter الضابط في القوات الجوية الأمريكية إلى كوبر

ووكـر Cooper Walker، مـؤرخـة فـي ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كيوتر إلى موضـوع اختيار مستشار لشؤون الطـيران للعمل لدى المـملكة العربية السعودية، ويقترح لتلك المهمة أسماء لأشخاص متقاعدين أو على وشك التقاعد ممن لهم خبرة واسعـة في مجال الـطيران، ومـعظم هؤلاء مرتبطون بأعـمال لكن قد يقبلون مسؤوليـات إضافية، مثل هارولد لي جورج Harold Lee George، وهانسل H. S. Hansell، ووليمز R. B. Williams. ويضيف أن هناك أيضاً بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles وميلر H. B. Miller، اللذين كـانا يعملان مؤخراً لدى شركة تي دبليو إيه TWA، وربما كانا معروفين لدى المسؤولين في المملكة. ويثني كيوتر على هـارولـد ماكـلـيـلانـد General Harold M. McClelland آمر خدمات الاتـصالات الجوية الأمـريـكـيـة American Airlines Communications Service (AACS)، كـمـا يذكر أن روبـرت وبستر General Robert M. Webster الذي كان آمر قيادة النقل الجوي قد يكون مرشحاً مـناسباً يمكن الاتصال به حول الموضوع.

R. 10

1947/08/04
FW 890 F. 796A/8-447 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجـية الأمريكية إلى قسم الطيران في الوزارة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر كاتب المذكرة أنه يعرف جون ليروم John Lerome منذ سنة تقريباً، وأنه صـادفه في عدة اجتـماعات لمندوبي القوات الجـوية الأمريكـية في أوروبا، وأنـه ترك في نفس صاحب المذكرة انطبـاعاً جيداً بسبب كفاءته وقوة شخصيته، وأنه قد يكون مرشحاً ممتازاً لوظيفـة مستشار فني لـشؤون الطيران لدى المملكة العربيـة السعودية. وينصح صاحب المذكرة بإطلاع ليروم على أهمية المهمة التي تنتظره إن حظي ترشيحه بالقبول. ويـضيف كاتب المذكرة أنه على قناعة بأن ليروم سيقدر المسؤوليـات التي ستلقى علـى عاتقه إن تم تكليفه بالمهمة.

R. 10

1947/08/06
711.90 F. 27/8-647 (2)

برقيـة رقم ٣١٧ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشـايلدز أن المباحثـات بدأت مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ذلك اليوم فيمـا يتعلق بمسودة اتفاقية النـقل الجوي الثنائية بين الحكومة السعودية والولايات المتحـدة، ويشير في هذا الـصدد إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز)

١٩٤٧م، وينقل عن يوسف ياسين أن الحكومة السعودية تعتقد أن اتفاقية مطار الظهران القائمة كافية، وأنها ستوقع اتفاقية النقل الجوي الثنائية استجابة لرغبة الحكومة الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية تريد أن تكون هناك إشارة في المادة الثانية من الاتفاقية إلى منع التحليق فوق الأماكن المقدسة، وتتوقع من الحكومة الأمريكية ألا تتيح المجال لشركات طيران غير مرغوب فيها لاستخدام مطارات المملكة. ويورد تشايلدز الصيغة المعدلة للمادة الثانية التي تقترحها الحكومة السعودية لتحقيق المطلوب، وتقضي هذه الصيغة بأن تتوفر في شركات الطيران التي يعيّنها أي من الطرفين المؤهلات والشروط التي تحددها قوانين الطرف الآخر وأنظمته وعاداته، وبأن تلتزم تلك الشركات بالمسارات الجوية التي يتم تحديدها.

أما بالنسبة إلى المادة الثالثة فيذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تتقاضى رسوماً من شركة الطيران التي تملكها، ويرى أنه لو طالبت الوزارة بإعفاء مماثل للشركة التي ستعيّنها الحكومة الأمريكية، فلن يكون ذلك مقبولاً للحكومة السعودية. ويذكر تشايلدز ملاحظات أخرى حول المادة الثالثة واقتراح الحكومة السعودية استبدال تلك المادة بأخرى تنص على ترك الترتيبات المشار إليها في النص الأصلي لتلك المادة ليتم الاتفاق عليها بين شركات الطيران المعنية والحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه لم تُستكمل دراسة الاتفاقية وستُستأنف المداولات في اليوم التالي. كما يذكر أن يوسف ياسين أعرب عن أمله في إنهاء موضوع الاتفاقية قبل موعد إجازة تشايلدز وسفره يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٤م.

R. 12

1947/08/06
890 F. 12/8-647 (3)

رسالة رقم ٣٢٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مرفق بها مذكرة من روجر ديفيز Rodger H. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه بعد اتصالات قام بها مع وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة، استصدر تأشيرة دخول لديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات في وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى الوحدة. ويذكر تشايلدز أنه بذل جهداً كبيراً قبل وصول ديونير ليوضح لوزارة الخارجية السعودية وفؤاد حمزة وزير الدولة الغرض من تلك الزيارة، وهو دراسة إمكانية القضاء على مشكلة الحشرات بما في ذلك الذباب والبعوض. وأبدى حمزة اهتماماً كبيراً بالمشروع، ووافق

على أن من المفيد أن يجتمع ديونير بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز.

ويبدي تشايلدز أسفه لأن ديونير وصل في ١٥ يوليو ١٩٤٧م في وقت كان فيه أكثر المسؤولين السعوديين غائبين عن جدة، ولم يتمكن من تقديمه إلا إلى فؤاد حمزة وموظف صغير من موظفي وزارة الخارجية. ويقول إن ديونير أمضى وقته في جدة في دراسة الأوضاع الصحية في المدينة ووسائل مكافحة الحشرات. وقابل ديونير ستيورات كامبل Stuart Campbell رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة الذي أبدى اهتماماً بعمل ديونير، باعتبار أن أرامكو تفكر في تطبيق بعض توصياته الداعية إلى تنظيم حملة في المملكة العربية السعودية ضد الحشرات.

ويقول تشايلدز إنه أرسل ديونير مع روجر ديفيز السكرتير الثالث بالمفوضية إلى الطائف، ولكن لم ينجحا في لقاء الأمير فيصل لأن الاجتماع تأجل في آخر لحظة، وتوجه ديونير بعد ذلك إلى الظهران.

ويشير تشايلدز إلى مذكرة ديفيز المرفقة التي يقول إنها تتضمن وقائع الزيارة إلى الطائف وتعطي فكرة عن كيفية سير الأمور في المملكة، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات الخطوط الجوية العربية السعودية. ويذكر تشايلدز في ختام رسالته أن رحلة ديونير إلى الظهران كانت لبحث مهمته مع أرامكو، وأنه وعد أن يبلغ المفوضية بالنتائج والتوصيات التي سيتوصل إليها.

R. 2

1947/08/06
890 F. 24 FLC/1-848 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب تشايلدز من الحكومة السعودية بناءً على تعليمات الحكومة الأمريكية تسديد الدفعة الأولى من ثمن المعدات التي اشترتها المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي، وتبلغ حوالي ٣٣٤,٤ ألف دولار تقريباً طبقاً لاتفاقية مبرمة بين البلدين في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م، مع حسم إيجار المفوضية وفقاً لمذكرة المفوضية رقم ٢١٣ المؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م. ويذكّر تشايلدز وزير المالية السعودي أن تسديد القسط الأول من ثمن المشتريات المذكورة استحق في يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وأن المبالغ تسدد بالدولار لصالح وزارة المالية الأمريكية. ويرفق تشايلدز المستندات المالية الخاصة بذلك (غير موجودة

مع الوثيقة) ويستفسر عن الموعد الذي تستطيع فيه الحكومة السعودية تسديد المبلغ المذكور.

R. 4

1947/08/06
890 F. 504/8-647 (2)

مذكرة رقم ١٤٣٨ من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق السفير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة الأمريكية في روما، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن سوء المعاملة التي يلقاها الإيطاليون العاملون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويبين أن سبب التأخير في إرسالها هو أن النسخة الأصلية التي وردت إلى السفارة كانت دون رقم أو توقيع، مما جعل السفارة تطلب من وزارة الخارجية الإيطالية تأكيد صحتها.

R. 4

#890F.504/7-447 R.4

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من دوس حول متطلبات الشركة من الصلب، مؤرخة في اليوم نفسه؛ وهناك نسخة مماثلة من رسالة دوس مع المذكرة، مؤرخة في ٦ أغسطس كذلك، موجهة إلى تشارلز راينر .Charles S Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية وهذه النسخة من الرسالة مع المذكرة مضمنتان طي مذكرة سرية من ماكوليمز W. J. Williams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت .Robert A Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير دوس إلى الاجتماع الذي دار مع مجموعة من موظفي وزارة الخارجية الأمريكية (يوم ٢٩ يوليو/ تموز ١٩٤٧م) ويذكر أنه يرفق مذكرة حول متطلبات الشركة من الصلب لإنشاء خط أنابيب نفط من أبقيق في المملكة العربية السعودية إلى الساحل اللبناني. وتنقسم هذه الاحتياجات إلى قسمين: أولهما الأنابيب، والآخر متطلبات أخرى من الصلب. كما يعرض دوس احتياجات الشركة لكميات إضافية من الصلب للاستخدام في حفر الآبار وبعض العمليات المتعلقة بإنتاج النفط، ومنها إنشاء المثبتات، إذ لابد كما يقول من تثبيت النفط السعودي الخام قبل شحنه. كما يلحق بياناً يوضح نسبة كميات

النفط التي سيتم إنتاجها مقابل كـل طن من الصلب الذي ستتلقاه الشركة، ويصف تلك النسبة بأنها عالية جداً ولا مثيل لها في العالم.

R. 7

#890F.6363/10-2847 R.7

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (7)

مذكرة أعدها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة مؤرخة في اليوم نفسه مـن دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخـارجية الأمريكية؛ وهناك نسخة ثانية من المذكرة نفسها مضمنة طي رسالة، مؤرخة في ٦ أغسطس كذلك، من دوس إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار السيـاسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية؛ وهذه النسخة من المذكرة مع الرسالة مضـمنتان طي مذكرة سرية من مـاكولـيمـز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر دوس أن أرامكو بحاجة إلى استيراد كميات من الصلب لإنشاء خط أنابيب نفط من أبقيق في المملكة العـربية السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، ويلحق بياناً بالأرقام يوضح الكميات المطلوبة. ويضيف أن الشركة بحاجة أيضاً إلى أشكال أخرى من الصلب لإقامة محطات الضخ ومرافق المحطة النهائية على البحر المتوسط. كما يشير إلى بيان آخر مرفق يوضح احتياجات أرامكو من الصلب لحفر الآبار وإقامة المثبتات وعمليات أخرى. ويبين دوس ضرورة إقـامة منشآت لتـثبيت النفط الخـام وتجهيزه للشحن. كـما يعطي بعض الإيـضاحات عن توزيـع احتياجات الشركة على ست فترات تمتد كل منها ثلاثة أشهر، ويذكر أن الشركة تتوقع أن يبدأ النفط بالوصول إلى ساحل البحر المتوسط في الربع الأخير من عام ١٩٤٩م، وأن كـمية النفط التي ستتوفر في منطقة المتوسط ستبلغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً، وستستخدم لصناعة زيت الوقـود والبـنزيـن والديـزل للاسـتهـلاك الأوروبي، ممّا يعنـي أن بناء الخط يتناسب مـع خـطـة جورج مـارشـال George C. Marshall وغيرها من الخطط لإعادة إعمار أوروبا.

ويذكر دوس مصافي النفط الجديدة التي يُخطـط لبنائـها في أوروبا ويشـرح قدرتها واحتياجاتها، وطاقات التكرير الإضافية في المصافي الموجودة في مصر وتلك المخطط لها في البلاد الأوروبية، والـزيادة المتوقعة على طلب النفط في تركيا واليونان نـتيجة تطبيق خطة ترومان Truman.

ويوضح دوس أنه يرفق رسائل من شركات النفط المستفيدة من الخط، وخططها لتسويق النفط، وهي على التوالي رسالة من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، ورسالة من شيتس H. F. Sheets رئيس شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٧٤م، ورسالة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك Caltex Oceanic Limited إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٧م. ويبين دوس أن الخطط المشار إليها في تلك الرسائل ستقلل من تصدير المنتجات النفطية المكررة من الولايات المتحدة، وسيزيد من كميات النفط الخام المتوفرة من منطقة الكاريبي للاستخدام في الولايات المتحدة والأمريكيتين بشكل عام. ثم يتحدث دوس عن معدل الزيادة السنوية في الاستهلاك العالمي للنفط، وكمية النفط الإضافي التي يجب إنتاجها لتغطية تلك الاحتياجات. ويذكر من جهة أخرى أنه لا توجد ناقلات نفط كافية لنقل البترول من شرقي المملكة، ولذلك فالخط المزمع إنشاؤه سيقوم بعمل ٦٠ ناقلة نفط، وإن بناء هذا العدد من الناقلات سيحتاج إلى ٣٤٢ ألف طن من الصلب وإلى عمل ٣ آلاف رجل.

R. 7

#890F.6363/10-2847 R.7

1947/08/06
890 F. 6363/5-747 (2)

رسالة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث Lieut.-Col. C. B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية في مبنى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة سميث المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م التي يطلب فيها نيابة عن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إذناً للحصول على صور فوتوغرافية جوية للجزيرة العربية، ويورد المعلومات نفسها التي حصل عليها بهذا الخصوص من مذكرة داخلية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 7

1947/08/06
890 F. 6363/8-1247 (1)

رسالة سرية من جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكية في

لنـدن إلى ولـفرد إيـدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٧٦ موقعة من آرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. ممـثـل وزارة المـالـيـة الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن القائـم بالأعمال في السـفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يشير جونتر إلى المحادثات التي أجراها ولفرد إيدي مع وليم مور William E. Moore وليبكتشر Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وبليزر في مكتب مستشـار وزارة المالية الأمريكية في لندن يوم ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أنه اتصل بالإدارة الأمريكية في واشنطن وتلقى ملحوظات عن المصاعب المختلـفة التي أشار إليـها إيدي خلال تلك المحادثات.

ففيما يخص قلة الجنيهات الذهبية المتوفرة لدى الحكومة البريطانية، يذكر جونتر أن دار سك الـعملـة في الولايات المـتحدة أبـدت استعدادها لسك الجنيهات لحساب وزارة الخزانة البريطانية، شريطة تعويضها عما ستتكبده من تكاليف.

أما عن موضوع دفع الـعائدات النفطية بالجنيه الذهبي إلى المملكة العربـية السعودية وخشية أن يـكون ذلك سابقة غير مـرغوب فيها في الشـرق الأوسط، فيقول جونتر إن ذلك لن يكون خروجاً كبيراً عمّا هو مألوف، ولن يغيـر موقف بلاد الشرق الأوسـط تجاه الذهب. ويـذكر مثالاً على ذلـك الاتفاقية البريطانية الإيرانية المبرمة في نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم والتي نصت على إمكانية تحويل أية مبالغ متراكمة بالاسترليني (لصالح الحكومة الإيرانية) إلى قيمتها ذهباً؛ ويضيف أن التسديد حسب سعر الذهب في السوق الحرة في جدة سيشكل سابقة أسوأ كأساس يتبع في العقود التي تبرمـها شركات النفط في بلاد الشـرق الأوسط.

ويذكر جونتر أن المسـؤولين الأمريكيين يوافقون على أن ارتفاع سعر الذهب في الشرق الأوسط أمر غير مرغوب فيه، لكن الصفقة المقترحة لن تتطلب دفع العائدات النفطية بسعر الذهب إلى الحكومة السعودية ولن تؤدي إلى مزيد من الارتفاع في سعر الذهب. كما يذكر أن حكومة الولايات المتحـدة نهجت سياسة تهدف إلى الحفاظ على قيمة الدولار مستقرة مقابل الذهب لتـحقيق التوازن في الأسواق العالمية، ولذلك فهي تبيـع ذهباً للحكومات والمصارف المركزية، ولا تنوي معاملة المملكة العربية الـسعودية بصورة مختلـفة. ويعرب جونتر عن أمله في أن تساعد هذه التعليقات وزارة الخزانة البريطانية في اتخاذ قرار حول هذه المسألة.

R. 7

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

مذكرة سرية رقم ٥٦١٧ موقعة نيابة عن هلدرنج J. H. Hilldring رئيس لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية State-War-Navy Coordinating Committee وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة تتضمن قرار اللجنة المؤرخ في اليوم نفسه بشأن تقريرها السري للغاية رقم ٣٧٢/ ٢ عن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في منطقة الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى النسخة المرفقة من قرار اللجنة رقم ٣٧٢/ ٢ وإلى تعليقات رؤساء هيئة الأركان المشتركة المضمنة في مذكرة سكرتارية اللجنة المرفقة بذلك القرار، ويطلب من وزير الخارجية الأمريكي تزويد سكرتارية اللجنة بأي معلومات عن أي إجراءات ستتخذها وزارة الخارجية نحو تنفيذ ما جاء في ذلك القرار.

R. 7

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

مذكرة من موزلي H. W. Moseley وشولجن W. A. Schulgen ولورنس V. L. Lowrance الأعضاء في سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية State-War-Navy Coordinating Committee، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير سري للغاية رقم ٣٧٢/ ٢ أعدته اللجنة عن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في منطقة الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م والمذكرة والتقرير كلاهما مضمن طي مذكرة سرية رقم ٥٦١٧ موقعة نيابة عن هلدرنج J. H. Hilldring رئيس اللجنة وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بشأن التقرير رقم ٣٧٢/ ٢ عن مشروع خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط. ويفيد أن اللجنة اطلعت على التقرير ووافقت على ما جاء فيه؛ كما وافقت على ما جاء في مسودة المذكرة المقترح أن ترسلها وزارة الخارجية الأمريكية إلى نظيرتها البريطانية بشأن موقع خط أنابيب النفط عبر المملكة العربية السعودية، والمضمنة في الملحق (ب) من ذلك التقرير.

وتضيف المذكرة أن رؤساء هيئة الأركان المشتركة الأمريكية يرون أن من المستحسن من وجهة نظر عسكرية أن تكون خطوط أنابيب النفط المارة عبر منطقة الشرق الأوسط

أبعد مـا يمكن في اتجاه الجـنوب مع مراعاة الاعتبارات الأخرى ذات العلاقة. أما مواقع حقـول النفط والمـصافي ونهـايات خطـوط الأنابيب ومرافق الموانئ كما تم تحديدها في التقرير فلا يرى رؤساء هيئة الأركان المشتركة ضرورة لإجراء أي تعديل كبير علـيها. كما يرون أنه ليست هناك اعتبارات عسكرية ملحة تدعو وزارة الخـارجية الأمريكيـة إلى تغيير سياستها الحالية بالنسبة إلى هذه المسألة.

R. 7

1947/08/07
711.90 F. 27/8-647 (2)

برقيـة رقم ٣١٩ من ريفـز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشيـر تشايلدز إلى بـرقيته رقم ٣١٧ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م، ويطلب من الوزارة أن تتفهـم أنه يحاول التفاوض لإبرام اتفاقـية ثنائية لـلطيران مع حكومـة وشعب لا يرغبان في عقد اتفاقيات قانونية معقدة، ويفضلان أن تكون الأمور مبسطة، ويضرب مثالاً على ذلـك الاتفاقية المبدئية (بين المملكـة العربية السعوديـة والولايات المتحدة) المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويضيف أن يوسف ياسين عـقد اتفاقيـة طيران مع سورية لم تزد أسـطرها عن ثمانية.

ثم يورد تشايـلدز نص المادة الثالثة من مسودة الاتفاقية كما اقترحته حكومة المملكة العربية السعودية والذي يتعهد بموجبه كل من الطرفين بتقديم جميع التسهيـلات لشركة أو شركات الطيران فيما يتعلق بالرسوم المنصوص عنها في المادة الثانية وذلك بما يخدم المصلحة المشتركة بين الطرفين وبموجب اتفاقية محددة بين الطرف المتعاقد والشركة أو شركات الطيران المعنيّة. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على إبـقاء الجملة الأخيرة من المـادة الرابعة من المسودة دون تغيير.

ويقول تشايلـدز إن يوسف ياسين يريد من وزارة الخارجية الأمريكية تفسير المقصود بعبارة «السيطرة الفاعلة» Effective Control الواردة في المادة السادسة من مسودة الاتفاقية وما إذا كانت تنطبق على غير السعوديين في حالة ما إذا استبدلت الاتفاقية الحالية الخاصة بالإدارة الفنية مع شركة تي دبليو إيه TWA باتفاقية مع شركة أجنبية أخرى مثل الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation، فالحكومة السعودية، كما يقول لا ترغب في أن تؤدي صياغة المادة السادسة لخلاف حول وضع الخـطوط الجوية العربيـة السعودية التي يمكن مستقبلاً أن تسيّر رحلات إلى الولايات المتحدة.

ويوضح تشايلدز أن الحكومة السعوديـة لا ترى ضرورة للمادة الثامنة، كما أنها تفضل شطب المادتين التاسعة والحادية عشرة، لكن

يوسف ياسين وعد بأن يرسل إلى الملك عبدالعزيز ملاحظات تشايلدز حول المادة التاسعة وفوائدها للمملكة. ويرى تشايلدز أنه لا فائدة من الإصرار على بقاء المادة الحادية عشرة المتعلقة بإجراءات التحكيم عند الخلافات، فالملك ووزراؤه، كما يقول، يمقتون النصوص التي تتحدث عن احتمال وقوع خلافات. أما ملحق الاتفاقية، فيقول يوسف ياسين إنه بدون استشارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية والأمير منصور وزير الدفاع، فإنه يعتقد أن حكومة المملكة تفضل أن يكون على غرار ملحق اتفاقية الطيران السورية- الأمريكية، ويضيف ياسين أن الحكومة السعودية تفضل إعطاء الاتفاقية فترة محددة مدتها سنتان، على أن يكون لأي من الطرفين الحق في إنهائها بعد إخطار الطرف الآخر خلال أجل لا يقل عن ستة أشهر قبل انتهاء مدتها.

R. 12

1947/08/07
890 F. 248/7-2447 (1)

مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث Lieut. Col. C. B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من البرقية رقم ٤٤ من القنصلية الأمريكية في الظهران، المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ونسخة من البرقية رقم ٣٠٩ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٧م (هذه البرقية غير موجودة مع المذكرة) اللتين تطلبان تزويد مطار الظهران بالشفرة اللازمة لتبادل الرسائل بينها وبين مدينة فيسبادن Weisbaden (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا) في ألمانيا. وتنقل المذكرة عن دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران أنه سيطلب إعادة الشفرة التي كانت قد سُحبت من الظهران. وتضيف المذكرة أنه ليس لدى القنصلية الأمريكية في الظهران من الموظفين ما يكفي للاستمرار في القيام بما يطلبه الجيش منها من أعمال بالشفرة.

R. 1

1947/08/07
890 F. 796-A/8-747 (2)

رسالة موقعة من توماس D. D. Thomas مدير وكالة النشاطات الدولية بالنيابة في وزارة التجارة الأمريكية إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، عناية ووكر W. C. Walker، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها سير ذاتية لعدد من المرشحين للعمل في المملكة العربية السعودية.

يشير توماس إلى البرقية رقم ٢٨٢ من السفارة (كذا، والصحيح أنها مفوضية) الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، والمحادثات الأخيرة الخاصة بطلب حكومة المملكة ترشيح أمريكي لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لديها وممثلاً لها في هذا المجال على الصعيد الدولي. ويضيف توماس أنه يرفق مع رسالته سيراً ذاتية لعدد من الأشخاص الذين أبدوا اهتماما بتلك الوظيفة، وهم جون ليروم John I. Lerom وجورج كلارك George S. Clark وستويان دوبريف Stoyan D. Dobreff وجوزيف متشنر Joseph J. Mitchener Jr.، وليفريت وينك Leverett P. Wenk، وجوزيف ويتون Joseph S. Wheaton. ويعطي توماس معلومات عن ليروم وكلارك ودوبريف وميتشنر. أما بالنسبة إلى ويتون ووينك، فيقول إنهما غير معروفين لدى وكالة النشاطات الدولية، ويبدي ملاحظات حول مؤهلاتهما. ويتوقع توماس أن يتلقى استفسارات جديدة حول الوظيفة، ويعد بإرسال معلومات عن الأشخاص الذين ترى الوكالة أن مؤهلاتهم لشغل الوظيفة جيدة.

ويرفق برسالته ترشيحاً لشخص سابع هو هارفي بروسر Harvey W. Prosser. وتتضمن هذه السير معلومات عن الوضع العائلي والشهادات العلمية وخبرة كل من المرشحين بالإضافة إلى معلومات أخرى.

R. 10

1947/08/08
711.90 F. 27/8-647 (1)

برقية رقم ٣٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية قدمت اقتراحاً لنصّ المادة الثالثة (من اتفاقية الطيران بينها وبين الولايات المتحدة) بدلاً من ذلك الذي أورده تشايلدز في برقيته رقم ٣١٧ (المؤرخة في ٦ أغسطس). ويورد تشايلدز النص المعدل الذي يلتزم الطرف المانح لحقوق (الطيران) فيه بمنح الإذن لشركة الطيران أو شركات الطيران المقبولة لديه بتنفيذ العمليات الضرورية المترتبة على تلك الحقوق. وتنص المادة على أن تتمتع تلك الشركة أو الشركات بالمؤهلات والشروط التي تتطلبها قوانين الطرف المانح للحقوق وأنظمته وعاداته؛ كما يقتصر الطيران على المسارات التي يحددها الطرف المعنيّ. ويبين تشايلدز أن بقية نص المادة يبقى دون تغيير مقارنة مع نص المسودة.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين ألمح على أن يُصاغ نص الاتفاقية ببساطة وتتجنب فيه التعقيدات غير الضرورية. ويسأل تشايلدز عما إذا كان هناك احتمال لأن يعود رالف

كارن Ralph B. Curren الملحق الأمريكي لشؤون الطيران في القاهرة ليساعده في المفاوضات.

R. 12

1947/08/09
890 G. 6363/8-1147 (8)

مذكرة من جولبنكيان C. S. Gulbenkian أحد الشركاء المساهمين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لشبونة في البرتغال في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية من مكتب كون ولوب وشركائهما Kuhn, Loeb & Co. للمحاماة إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر جولبنكيان أنه بريطاني الجنسية وأنه يملك ٥ بالمائة من أسهم شركة نفط العراق المحدودة التي تتحكم في موارد نفط العراق بموجب امتياز من حكومة تلك البلاد تم الحصول عليه عام ١٩٢٥م، وتملك بقية الأسهم مجموعات بريطانية وهولندية وفرنسية وأمريكية بحصص متساوية. ويضيف جولبنكيان أن المجموعة الأمريكية تتألف من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company المنضويتان تحت اسم شركة تطوير الشرق الأدنى Near East Development Corporation.

ويبين جولبنكيان أنه حدثت خلافات بين المجموعة الأمريكية من جهة وبينه هو والمجموعة الفرنسية من جهة أخرى، إذ إن شركتي ستاندرد أويل وسوكوني فاكيوم تحاولان شراء حصة تعادل ٤٠ بالمائة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأنه إذا تم لهما ذلك فيجب أن يكون لحساب سائر الشركاء في شركة نفط العراق بناءً على اتفاقية بينهم أبرمت في عام ١٩٢٨م. ويقول جولبنكيان إن المجموعة الفرنسية رفعت دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية حول هذا الخلاف. ثم يشير إلى أن الصحافة الأمريكية اهتمت كثيرا بالصفقة التي ستعقدها الشركتان الأمريكيتان اللتان ذكرتا أنهما أطلعتا وزارة الخارجية الأمريكية على تفاصيل الصفقة وتطوراتها؛ ولذلك فهو، كما يقول، يود إطلاع الوزارة على موقفه من العمل الذي تنوي الشركتان القيام به ومن الاتفاقية الجديدة بين الشركاء في شركة نفط العراق.

ويعرض جولبنكيان دوره في تأسيس الشركة وفي حصولها على امتيازها، والتزامه باتفاقية المجموعات الذي جعله يتخلى عن حصته في شركة البحرين Bahrein Syndicate، وهي، كما يقول، الشركة الأصلية التي انحدرت منها أرامكو. كما يعرض السبب الذي دعا إلى إبرام اتفاقية المجموعات، وما كان لتلك الاتفاقية من تأثير

في نمو شركة نفط العراق. ويذكر أن المجموعة الأمريكية اعتبرت اتفاقية المجموعات لاغية في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بدعوى أن أحداث الحرب العالمية الثانية أبطلتها إثر وقوع فرنسا تحت الاحتلال النازي وسقوط هيئاتها ومؤسساتها بيد العدو. ويذكر جولبنكيان أنه رفض من جانبه هذا الرأي، وأنه تبين فيما بعد أن هدف الشركتين الأمريكيتين هو الاستئثار لأنفسهما بحصة أرامكو.

ويذكر جولبنكيان أنه عمل على بدء محادثات بين الشركاء لتلافي الآثار السلبية للخلاف بينهم، لكنهم فيما بعد استبعدوه من الحوار وتوصلوا إلى ترتيبات تناسبهم متجاهلين وضعه تماماً، وتحاول الشركتان الأمريكيتان، كما يقول، إلقاء اللوم عليه في تعطيل الاتفاقية الجديدة، وذلك بهدف القضاء عليه. ويقول جولبنكيان إن هذا ما دفعه لعرض موقفه على وزارة الخارجية الأمريكية مباشرة.

ويبين جولبنكيان أنه لا يوجد تبرير قانوني أو أخلاقي لموقف الشركتين الأمريكيتين، وأنه مستعد للقبول بصيغة معدلة من الشراكة تتيح لهما المشاركة في أرامكو دون التعدي على مصالحه، وأنه مصمم على مقاومة أي محاولة من جانب شركات النفط لحرمانه من مصالحه المشروعة لكي تحقق أهدافها الأنانية. ويضيف أنه واثق أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية نسخاً من اتفاقيات النفط بين المجموعات المشاركة في شركة نفط العراق، بما في ذلك الاتفاقية الأساسية، المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وأنه مستعد لتزويد الوزارة بأية وثيقة أخرى تريدها مما لديه.

LM.190-8

1947/08/11
890 F. 6363/8-1147 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال في البرقية تقريراً عمّا وصلت إليه محادثات وليم مور William E. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع وزارة الخزانة البريطانية بأسرع ما يمكن، ويشير إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٢٨٨ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ورقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م. وتوجد على البرقية ملاحظة تبين أن موضوع المحادثات المذكورة هو العائدات التي تدفعها أرامكو إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 7

1947/08/11
890 F. 796/8-1147 (2)

رسالة رقم ٣٣٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه عقد اجتماعاً مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وشارك فيه كل من دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، وتوماس بورمان Thomas L. Borman مدير المشروعات لدى شركة بكتل الدولية Bechtel International Incorporated وأن الحكومة السعودية أمرت بعد ذلك الاجتماع بإكمال المباني السكنية الملحقة بمطار الظهران ليتمكن سيدز من استخدامها، وبإعادة النظر في مخططات فندق الظهران بحيث تُدمج تلك المباني في ملحق الفندق فيما بعد.

ويوضح تشايلدز أنه نظراً إلى التطور في مطار الظهران، وزيادة عدد الأمريكيين فيه، والحاجة إلى خطط لإسكان المتدربين السعوديين، فإن سيدز واجه نقصا حادا في الإسكان في المطار، مما جعله يطلب من تشايلدز ترتيب الاجتماع مع وزير المالية السعودي.

ويقول تشايلدز إنه ذكر لوزير المالية السعودي أن صرف المبلغ الذي يتطلبه إتمام المباني المذكورة يُعد استثماراً قيّماً، وأن المسافرين المدنيين العابرين عن طريق الظهران يضطرون إلى النوم على الأرض في المطار لعدم وجود مرافق لإسكانهم، وأن تأمين سكن مناسب لهم سيخدم سمعة المملكة العربية السعودية. ومن جهته بيّن سيدز الحاجة إلى تلك المباني السكنية بشكل جيد، مما أدى إلى موافقة الوزير السعودي على الطلب وتكليفه شركة بكتل بإعداد دراسة فورية لإنشاء فندق صغير.

ويعلّق تشايلدز مبيناً أن موقف الحمدان مثال آخر على تعاون الحكومة السعودية وتقديرها لقيمة مطار الظهران. ويضيف أن بعض المسؤولين السعوديين ذكروا له فيما مضى أن الحكومة السعودية تتوقع أن تقوم الحكومة الأمريكية بتوفير الإسكان في المطار، ولكن المفوضية الأمريكية في جدة نجحت في إقناع الحكومة السعودية بتحمل النفقات الضرورية لمعالجة النقص الحاد في الإسكان في مطار الظهران.

R. 9

1947/08/11
890 F. 796/8-1147 (1)

رسالة رقم ٣٣١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها جدول برحلات طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وأسعار السفر ابتداءً من يوم ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١١٣ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م فيما

يتعلق بزيادة عدد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بين جدة والقاهرة، ويذكر تفاصيل تلك الزيادة وأيام الرحلات وخط سيرها، ويرفق جدول بالرحلات والأسعار الجديدة التي تتقاضاها الشركة مقابل تلك الرحلات.

R. 9

1947/08/11
890 F. 6363/8-1147 (1)

رسالة رقم ٣٣٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تفيد المفوضية الأمريكية في جدة أنها تسلمت تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ٨٨ المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٧م والمرفق بها بعض الوثائق الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة التي طلبها فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتقول المفوضية إنها اتصلت بالشركة وهي بصدد إرسال الوثائق المذكورة إلى وزارة الخارجية السعودية لتوضع تحت تصرف فؤاد حمزة. وتضيف المفوضية أنها تسلمت نسخة واحدة من تلك الوثائق، وتطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويدها بنسختين أخريين.

R. 7

1947/08/12
890 F. 12/8-1247 (3)

رسالة رقم ٣٣٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٧م، ومذكرة من ديونير إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث، مؤرخة في ٢ أغسطس كذلك.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م المتعلقة بزيارة ديونير للمملكة العربية السعودية، ويقول إنه ناقش مع ديونير بشكل مطول الوسائل الخاصة بوضع برنامج صحي للمملكة تشرف على تنفيذه الولايات المتحدة، واقترح تشايلدز أن تتولى ذلك البرنامج جهة لا مصلحة لها مثل مؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation بدلا من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويذكر تشايلدز أن ديونير سافر إلى الظهران وعرض الفكرة على مسؤولي الشركة فوافقوا على وجهة نظر تشايلدز.

ويضيف تشايلدز أن ديونير كتب له أن الإجراء الصحيح هو العمل على وضع برنامج

صحي شامل يمكن أن تتبناه مؤسسة روكفلر. ويتحدث تشايلدز عن الأوضاع الصحية في المملكة، وخصوصاً في المدن، ويذكر أن هناك عدداً متزايداً من الأمريكيين، يزيد عن ٦٠ في مدينة جدة، وعن ألفيْ شخص في المنطقة الشرقية من المملكة، وقد يصل العدد إلى خمسة آلاف أمريكي خلال السنوات القليلة القادمة مع مدّ خط أنابيب النفط والسكة الحديدية وتحسين الميناء في مدينة الدمام. ويذكر تشايلدز أن للولايات المتحدة مصلحة كبيرة في المملكة، وأنه لا يمكنه تصور عمل أفضل من وضع برنامج صحي متكامل يمكن أن تتولاه مؤسسة روكفلر. ويوضح أن مشروعا كهذا سيدعم العلاقات الودية بين البلدين، ويرى ألا يتم أي اتصال مع حكومة المملكة حتى تبدي مؤسسة روكفلر اقتناعها بالفكرة.

ويعرب تشايلدز عن أسفه لكون الولايات المتحدة بدأت مشاريع كثيرة في المملكة ثم اضطرت لتركها لعدم توفر الأموال، ويشير في هذا الصدد إلى مشروع الخرج الزراعي وإلى مستوصف المفوضية الأمريكية في مدينة جدة. ويبين أنه تعذّر ترتيب لقاء بين ديونير وكبار المسؤولين السعوديين بسبب غياب هؤلاء عن جدة خلال شهر رمضان. كما يذكر أن قدوم حجاج يتراوح عددهم بين ٦٠ ألفاً و١٠٠ ألف كل سنة سيجعل الحكومة السعودية تهتم بعرض من مؤسسة روكفلر لتنفيذ برنامج صحي في البلاد. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن تتمكن وزارة الخارجية من إقناع مؤسسة روكفلر بهذا المشروع.

R. 2

1947/08/12
890 F. 24/8-1247 (1)

رسالة من هيل شونفيلد .Hale T Shonefield رئيس قسم شؤون الإعارة والتأجير وفائض العتاد الأمريكية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون كونيبير Colonel John P. Coneybear الملحق التجاري في المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين شونفيلد أن هذه الرسالة تتعلق بآخر المستجدات فيما يخص شحن بضائع برنامج الإعارة والتأجير المتبقية بموجب الترتيبات التي تم التوصل إليها بين الحكومتين السعودية والأمريكية بشأن خط أنابيب النفط. ويفيد أن الكونجرس أجاز قانون التخصيص الإضافي لعام ١٩٤٨م وأن الرئيس ترومان Truman وقع عليه يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وبناء عليه طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من مكتب التموين الاتحادي في وزارة المالية الإسراع في شحن المواد المتبقية للحكومات الأجنبية. وطلب مكتب التموين من قسم النقل في وزارة الخارجية الاتصال بالبعثات الأجنبية لاتخاذ ترتيبات الشحن. ومن المتوقع أن ترسل بعض الشحنات في المستقبل

القريب، وسيُعلن عن جدول شحن المواد المتبقية قريباً.

R. 3

1947/08/12
890 F. 5018/5-147 (3)

مذكرة رقم ٩٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية رقم ٢٣٥ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م المتضمنة مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تحتج فيها على حصص القمح والسكر والأرز التي خصصها مجلس الغذاء العالمي للطوارئ The International Emergency Food Council للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م. ويذكر وزير الخارجية أن وزارته ممثلة في كل لجان المجلس، وأن اللجان المعنية درست بعناية كل الطلبات التي قُدمت لها بما في ذلك طلبات المملكة، ويبدو لوزارة الخارجية الأمريكية أن مخصصات المملكة تتماشى مع حصص الدول الأخرى. ويقترح الوزير أن تعرض المفوضية السعودية في واشنطن الوضع على المجلس وتطلب مخصصات إضافية. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن وزارته سبق أن أكدت للوزير المفوض السعودي اهتمامها الكبير باحتياجات المملكة، وشرحت له أن قدرة الوزارة محدودة في مثل هذه الأمور.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أن طلبات الدول المختلفة من التموينات تجاوزت إلى حد بعيد الكميات القابلة للتصدير، لذلك كان من المستحيل تلبية كافة الطلبات؛ وأما الأرز فقد اقتصر توزيعه على الدول التي يشكل الأرز ٧٥ بالمائة من غذائها. وقد خُصص لهذه الدول أقل من نصف كميات استهلاكها في سنوات ما قبل الحرب. ويضيف الوزير أن ما خُصص للمملكة من الأرز في عام ١٩٤٧م كان ٣ آلاف طن متري، ولا تتوقع وزارة الخارجية الأمريكية زيادة على تلك الكمية.

ويبين وزير الخارجية الأمريكي أن اللجنة خصصت لكل من بلدان الشرق الأوسط ولمعظم الدول الأوروبية ٧٥ بالمائة من كمية السكر التي كان يستهلكها ذلك البلد قبل الحرب. ويذكر الوزير أن كمية السكر التي خصصها المجلس للمملكة تبلغ ٤٩٠٠ طن متري، ويحدّد المصادر التي سيتم منها تأمين تلك الكميات؛ كما يبين أن المجلس أعاد النظر في مخصصات السكر مؤخرا بسبب توفر كميات أكثر منه، وخص بالنظر دول الشرق الأوسط، وبالنسبة إلى المملكة أخذ المجلس في الاعتبار التغير في عدد السكان وأعداد الحجاج، ونجم عن ذلك أن ازدادت حصة المملكة لتبلغ ٩ آلاف طن متري.

وستتولى الولايات المتحدة إرسال كميات إضافية من السكر لتلبية احتياجات شركاتها العاملة في المملكة.

ويتوقع الوزير الأمريكي عجزاً في القمح خلال عام ١٩٤٧م، ويقول إن كمية قدرها نحو ٤ آلاف طن من القمح ستشحن من الولايات المتحدة إلى المملكة لتغطية مخصصات شهر أغسطس من ذلك العام. وستقوم لجنة الحبوب بدراسة الموقف من شهر لشهر. لذلك فإن من الواضح، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي، أنه لا يمكن زيادة مخصصات المملكة من الأرز والسكر والقمح، لكن مخصصات السكر اقتربت من الكمية المطلوبة. وتؤكد المذكرة أن احتياجات المملكة تبقى محل اهتمام كبير من وزارة الخارجية الأمريكية تماماً مثلما هو الشأن مع احتياجات الأقطار الأخرى.

R. 4

1947/08/12
890 F. 6363/8-1247 (1)

برقية رقم ٤٣٤٤ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر كلارك أن مسألة (احتياجات) شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (من الجنيه الذهبي) مازالت قيد الدراسة من قبل وزارة الخزانة البريطانية، وأن ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في الوزارة ذكر أنه لم يتخذ قرار بعد. ويشير كلارك هنا إلى برقية الوزارة رقم ٣٤٢٦ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٧م، ويضيف أن وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو توجه إلى المملكة العربية السعودية، لكن روي ليبكتشر Roy Lebkitcher بقي في لندن في انتظار أن يصل البريطانيون إلى قرار.

R. 7

1947/08/12
890 F. 6363/8-1247 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٧٦موقعة من آرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن القائم بالأعمال في السفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ومذكرة محادثات جرت في وزارة الخزانة البريطانية أعدها بليزر، مؤرخة في ٢٩ يوليو أيضاً، ورسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن إلى ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م.

يشير بليزر إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في برقيتها رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م، والمتعلقة بزيارة وليم مور William E. Moore رئيس شركة أرامكو إلى لندن للتفاوض مع وزارة الخزانة البريطانية من أجل الحصول على كميات من جنيهات الذهب الإنجليزية لاستخدامها في تسديد عائدات المملكة العربية السعودية من النفط. وتفيد الرسالة أن مور كان قد أعد مذكرة في هذا الصدد لتقديمها للبريطانيين، لكن أعضاء السفارة الأمريكية اقترحوا عليه إعادة صياغتها ويرفق بليزر نسخة من تلك المذكرة بعد التعديل.

ويضيف بليزر أنه تم ترتيب اجتماع بين مور وزميله روي ليبكتشر Roy Lébkicher مع ولفرد إيدي يوم ٢٩ يوليو ١٩٤٧م، وأنه بيّن الموضوعات الرئيسية التي دار حولها النقاش خلال ذلك الاجتماع في برقية السفارة رقم ٤١٢٩ المؤرخة في ذلك اليوم نفسه، ويورد تفاصيل عن تلك الموضوعات في المذكرة المرفقة بهذه الرسالة. ثم يشير بليزر إلى أن السفارة طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية مزيداً من المعلومات في برقيتها رقم ٤١٠٧ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م بشأن موقف الحكومة الأمريكية تجاه المسألة؛ وقد ردّت وزارة الخارجية على ذلك في برقيتها رقم ٣٢٤١ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٧م. ويبين بليزر أنه أبلغ مور بمضمون ذلك الردّ، وكذلك تم إبلاغ إيدي بذلك من خلال الرسالة المرفقة التي بعثها إليه جونتر، والمؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م. ويشير بليزر أخيراً إلى برقية السفارة رقم ٤٣٤٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م وما جاء فيها من أن مور غادر لندن إلى المملكة، وأن ليبكتشر بقي هناك في انتظار قرار وزارة الخزانة البريطانية بشأن طلب أرامكو.

R. 7

1947/08/13
890 F. 014/7-2147 (2)

مذكرة موقعة من تشارلز بولن Charles Bohlen في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير بولن إلى رسالة (مؤرخة في ٢١ يوليو/ تموز ١٩٤٧م) من أسعد الفقيه إلى أوتو جوث Otto E. Guthe رئيس قسم معلومات الخرائط في وزارة الخارجية الأمريكية، ويفيد أن الوزارة اقترحت على هيئة الخرائط التابعة للجيش الأمريكي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م عدم الإشارة إلى الحدود في المنطقة الواقعة بين شبه جزيرة قطر ومحمية عدن باعتبار أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاقية حول موقع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وبناءً على طلب الفقيه، كما يقول بولن، فقد تم إبلاغ

ناشري الخرائط المشار إليهم في مذكرة الفقيه بوجهة نظر المملكة فيما يتعلق بالحدود المذكورة.

R. 2

1947/08/13
890 F. 014/7-2147 (1)

رسالة من أوتو جوث Otto E. Guthe رئيس قسم معلومات الخرائط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من فرانك ويبر Frank F. Weber رئيس شركة ويبر كوستلو Waber Costello Company في شيكاغو هايتس Chicago Heights، وهلموث باي Helmuth Bay مستشار الخرائط في شركة راند ماكنالي وشركائه Rand McNally & Co. في واشنطن، وهاموند C. S. Hammond رئيس شركة هاموند وشركائه C. S. Hammond & Company في نيويورك، وجورج كرام George F. Cramm في مدينة إنديانابوليس Indianapolis، وجون رايت Dr. John K. Wright مدير الجمعية الجغرافية الأمريكية American Geographic Society في نيويورك، وجلبرت جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس التحرير في الجمعية الجغرافية الوطنية National Geographic Society في واشنطن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (اب) ١٩٤٧م.

يفيد جوث أن بعض الخرائط التي نشرت في الولايات المتحدة ترسم الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية على نحو يتعارض مع ما تطالب به المملكة، وقد اعترض الوزير المفوض السعودي في واشنطن على ذلك مؤخراً لأن المملكة تطالب بالربع الخالي بأكمله شمالي جبال حضرموت. ويضيف جوث أن الوزارة اقترحت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م على هيئات الخرائط عدم إظهار حدود في هذه المنطقة. ويذكر جوث أنه يرفق تقريراً (غير موجود مع الوثيقة) يتعلق بالحدود والأراضي التابعة لدول شبه الجزيرة العربية.

R. 2

1947/08/13
890 F. 50/7-3047 (2)

ملخص دراسة سرية من إعداد لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية State-War-Navy Coordinating Committee حول برنامج الدعم الطويل المدى للمملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ومرفق به نص الدراسة نفسها.

يورد الملخص النقاط الأساسية الواردة في الدراسة الأصلية، المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 4

1947/08/13
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية رقم ٤٣٨ من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد مور الملك عبدالعزيز أنه وصل إلى المملكة العربية السعودية بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة، بحث خلالها مع مجلس إدارة الشركة الموضوعات التي سبق أن ناقشها مع الملك في الخرج، خصوصاً موضوع (دفع عائدات المملكة من النفط) بالجنيه الذهب. ويذكر مور أنه ناقش ذلك الموضوع مع الحكومة الأمريكية ثم مع وزارة الخزانة البريطانية عندما ذهب إلى لندن. ويعرب مور عن أمله بحل للمشكلة والحصول على المبالغ اللازمة من جنيهات الذهب للحكومة السعودية. ويختم مور برقيته مشيراً إلى أنه سيكون في مدينة الظهران، وهو رهن إشارة الملك عبدالعزيز، وسيحضر لمقابلته إذا طلب منه ذلك.

R. 6

1947/08/14
890 F. 841/8-1447 (1)

برقية رقم ٣٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يسأل تشايلدز عما إذا كان بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية أن تردّ على برقيته رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، والمتعلقة باتفاقية إعفاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية من رسوم الشحن في ميناء رأس تنورة.

R. 11

1947/08/15
711.90 F. 27/8-647 (1)

برقية رقم ٢٢٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board يدرسان آراء حكومة المملكة العربية السعودية كما بينتها المفوضية الأمريكية في جدة في برقياتها رقم ٣١٧ و٣١٩ و٣٢٢ المؤرخة في ٦ و٧ و٨ أغسطس ١٩٤٧م على التوالي، وسترد الوزارة عليها بأسرع وقت ممكن. وتضيف البرقية أنه لما كان رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة في إجازة، ولن

يعود إلى القاهرة حتى الخريف المقبل، فإنه لن يتمكن من مساعدة الوزير المفوض الأمريكي في جدة (في مفاوضاته بشأن اتفاقية الطيران مع الحكومة السعودية) إلا بعد ذلك التاريخ.

R. 12

1947/08/15
890 F. 6363/8-1547 (1)

برقية رقم ٤٤١٨ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد كلارك أن وزارة الخزانة البريطانية أبلغت روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومندوب وزارة المالية الأمريكية في لندن قرارها عدم تزويد شركة أرامكو بالجنيهات الذهب التي تحتاجها، ويشير إلى برقية السفارة رقم ٤٣٤٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م. ويضيف أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تطلب من مفوضيتها في جدة الاتصال بالحكومة السعودية لتأييد فكرة استخدام الدولار لتسديد العائدات النفطية المفروض دفعها بالجنيهات الذهب وفق السعر الرسمي للذهب في المملكة. أما عن سك الجنيهات الذهب البريطانية في الولايات المتحدة، فيبين كلارك أن وزارة الخزانة البريطانية أوضحت أنها ليست مخولة بإعارة قوالب العملة لدور سك أجنبية. ويذكر كلارك أنه بحث الموضوع مع ليبكتشر، ويرى أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية ببحث هذا الموضوع مع ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية في أثناء وجوده في واشنطن.

R. 7

1947/08/16
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية هاتفية رقم ٩٩٩٠ من الملك عبدالعزيز في الرياض إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مضمنة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن شكره على المشاعر التي عبر عنها مور في برقيته وجهوده لحل مشكلة الذهب، ويرحب الملك بلقاء مور، ولقاء الوزراء السعوديين لزملاء مور في أي وقت يشاؤون.

R. 6

1947/08/18
890 F. 51/8-1847 (1)

برقيـة رقم ١٣٤ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيـد تشايلدز أن عـبدالله السـليمان الحمدان وزيـر المالية السعـودي طلب من المفوضية بطريقة غير رسمية أن تستفسر عن وضع حسـابات الفضة الخـاصة بحكـومة المملـكة العـربية السـعودية في الـولايات المتحدة. وهو يسأل بشكل محدد عن سعر الفضة الحالي في السوق الأمريكية، ورصيد حساب الحكومة السعودية في بنك الاحتياط الفـدرالي في نـيويورك Federal Reserve Bank of New York المحفوظ لغرض شراء الفضة لإعادتها إلى وزارة المالية الأمريكية، ومقدار المبلغ الإضافي الضروري بالدولار حسب سعر الفضة الحالي في السوق لتصفية التزامات الحكومة السعودية المتعلقة بسبائك الفضة التي حصلت عـليها من موجودات الخزينة الأمريكـية بموجب برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (1)

رسالة رقم ٣٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفـق بها مذكرة عن معاملة العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعدها والدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران، غير مؤرخة.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات الوزارة الواردة في رسالتها رقم ٨٩ المؤرخة في ٢ أغسطـس ١٩٤٧م وبطيها نسخة مـن رسالة مـؤرخة في ٤ يوليو (تمـوز) ١٩٤٧م من السفارة الإيطالية في واشنطن عن موضوع معاملة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للعـمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة.

ويضيف تشايلدز أن والدو بايلي القنصل الأمريكي في الظهران آنذاك رفع تقارير كاملة عن الموضوع في برقياته إلى الوزارة رقم ٥٨ و٦٠ و٦٢ و٦٤ (المؤرخة في الـفترة ما بين ٢١ و٢٩ مايو/ أيار ١٩٤٧م)، ورسالتيْه رقم ٤٢ و٤٤ المؤرختين فـي ٢٩ مايو و٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م علـى التوالي. ثم يشيـر تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي أعدها بايلي حول الموضوع، وذلك لكي تتـمكن الوزارة من الرد على السفارة الإيطالية في واشنطن. ويلاحظ تشايلدز أن بايلـي أصبح السكرتير الثاني في المفـوضية بعد أن ترك منصبه فـي الظهران يوم ١ أغسطس.

R. 7

1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (5)

مذكرة عن معاملة العمال الإيطاليين في شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، أعدها والدو بايلي Waldo E. Bailey السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة ومرفق بها نسـختان من اتفاقية العمـل التي يوقعها العمال الإيطاليون لدى أرامكو، إضافة إلى جدول التـعويضات عن الإصابـات في العمل؛ والمذكـرة مع مرفقاتها مضـمنة طي رسالة رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م،

يفيد بايلي أن الشركة جلبت ٨٠٠ عامل إيطالي من أسمرا في إريتريا للعمل لديها في المملكة الـعربية السعودية، ووقّع كـل منهم عقد عمل وافق بموجبها على القيام بمهنة نجار أو دهان أو كهربائي أو طباخ أو ميكانيكي أو أية مهنة أخرى تدعو إليها الحاجة لفترة تمتد ١٨ شهراً على الأقل.

وينقل بايلي نص المادة السادسة من عقد العمل، وتتعلق بالإسكان والطعام، وتـنص على أن يقـيم العامل الإيطـالي في السكن الذي توفـره له الشركة، وأن تـوفر الشركة مخيمات لإقامة العمال بمعدل أربعة أشخاص في كل خـيمة؛ كمـا توفر الشركـة الطعام الضروري للعمـال مقابل مبلغ شهري قدره ٧٢,٨ شلناً شـرق أفريقي عن كل عامـل، وتذكر المادة تفاصيل أخرى عن شروط السكن والطعام. ويقـول بايلي إن رواتب العاملين تتفق وما جاء في العقد، وإن مستوى السكن أقل مما هو متعارف عليه في الولايات المتحدة أو إيطاليا، لكنه مطابق لما وعدت به الشركة. ويضيف أن مرافق المستشفى في رأس تنورة والمستوصف في العزيـزية سيئة جداً ويجب تحسين مستواها فوراً، وقد تم إبلاغ الشركة بذلك.

أما عن شكاوى العمال الإيطاليين، فيشير بايلي إلى رسالـته في ذلك الصدد رقم ٤٤ المؤرخـة في ٣ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٧م، ويقول إنه لا يشك في وجوب أن توفر الشركة ظروف معيشة أفضل لعمالها الإيطاليين، وأن تزيد رواتبهم، وتتخذ ما يلزم من الإجراءات لمنع الحيف ضدهـم، ويقارن بين أوضاعهم والأوضاع الأفضل التي يحظى بها الإيطاليون الذين يعملون في مطـار الظهران. ويلاحظ في هذا الصدد أن أرامكو لا تستطيع تحسين أوضاع عمالها الإيطاليين لأنها ملزمة بموجب اتفاقية الامتياز مع الحكومة السعودية بألا تميز في المعاملـة بين عمالها الإيطاليين والـعمال العرب.

ويقترح بايلي أن تبحث السفارة الإيطالية في واشنطن موضوع هؤلاء العمال مع جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو. ويلخص

بايلي تعليقاته السابقة حول الموضوع مقتطفا مقاطع من رسالته الموجهة إلى العمال الإيطاليين والمؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وقد جاء فيها أن الشركة وفّت بالتزاماتها نحوهم بشكل كامل وفقاً لما جاء في عقد العمل، ويعرب عن اعتقاده أن الشركة تريد إدخال بعض التحسينات فيما يخص سكن العمال والخدمات بأسرع ما يمكن.

ويذكر بايلي أنه وجّه إلى أرامكو نسخة من رسالته (إلى العمال الإيطاليين) المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م إلى أرامكو وأخرى إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالته رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٩ مايو. ويضيف أن الشركة وفت بالتزاماتها من الناحية القانونية، إلا أنه كان بإمكانها القيام بأشياء كثيرة غير منصوص عليها في العقد، ويذكر أنه تفقد الوضع في مخيم العمال في العزيزية ورأس تنورة في أثناء إضراب العمال، فلاحظ جملة من الأشياء، منها ما يتعرض له العمال الإيطاليون من حيْف سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو المعنوي، كما أنهم يتقاضون أجوراً ضئيلة جداً، وهو ما اعترف به زملاؤهم الأمريكيون أنفسهم، ويقيمون في مساكن غير مناسبة تفتقر إلى الكهرباء والمراوح، وأرضيتها من التراب. ثم يشير بايلي إلى سوء الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى العمال الإيطاليين في رأس تنورة مقارنة مع الخدمات التي يقدمها مستشفى العمال العرب، ويصفها بأنها عار على مهنة الطب؛ ويذكر تفاصيل عن الإهمال وقلة العناية وسوء الطعام الذي يقدم للمرضى، ويحذّر من أن ذلك لا يخدم سمعة الشركات الأمريكية العاملة في الخارج.

ويبدي بايلي ملاحظات أخرى عن ظروف العمال الإيطاليين، ويؤكد أنه ليس من مصلحة أرامكو أن تفقد خدماتهم حتى إذا اضطرت لرفع الأجور وتحسين ظروف المعيشة. ويذكر أن الشركة أساءت تفسير رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تكون معاملة العمال العرب والأجانب على قدم المساواة، وأن ذلك يسيء إلى السياسة الخارجية الأمريكية، وإن من حق الحكومة الإيطالية، كما يقول، أن تتوقع لمواطنيها العاملين لدى أرامكو معاملة مادية ومعنوية أفضل. ويضيف بايلي أن الحكومة السعودية وافقت على تعيين وزير مفوض إيطالي لديها، ويتوقع أن تتحسن شروط توظيف العمال الإيطاليين في المملكة عندما تفتتح المفوضية الإيطالية في جدة.

R. 7

1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (3)

نسخة من عقد العمل الذي يوقعه العمال الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil

Company، ومعها جدول التعويضات عن الإصابات في العمل، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة عن معاملة الموظفين الإيطاليين في أرامكو أعدها والدو بايلي .Waldo E Bailey القنصل والسكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يتضمن عقد العمل بنودا تحدد مكان العمل وتصنيفه ومدته، والمواصلات إلى المملكة العربية السعودية، والراتب الأساسي الذي يتقاضاه العامل إضافة إلى بدل الخدمة في بلد أجنبي، وبدل السكن. كما تحدد شروط السكن والطعام، وبدل السفر، والسلف على الراتب، وجداول العمل، والفحص الطبي واللقاحات، والرعاية الصحية، والتعويض عن الإعاقات، وقواعد السلوك، وشروط إنهاء العقد من قبل أي من الطرفين، وتأمين عودة العامل إلى إريتريا، وبدل الإجازة، وترجمة العقد إلى اللغة الإيطالية، والتحكيم.

أما جدول التعويضات الملحق بعقد العمل، فيبين بالشلن المتداول في شرق أفريقيا المبالغ التي يتعين على الشركة دفعها في حال وفاة العامل أو إصابته بإعاقة كلية دائمة، أو فقده التام لأحد أعضاء جسمه، أو إصابته بإعاقة جزئية دائمة، مع بيان بعض الشروط المتعلقة بذلك.

R. 7

1947/08/19
711.90 F. 27/12-2447 (1)

ترجمة رسالة رقم ١٠/ ٧/ ٩/ ٤١٠٥ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مرفق بها ترجمة مسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، والترجمتان مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٤٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يرفق يوسف ياسين مسودة لاتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تتضمن نبذة من آرائه الشخصية التي تم بحثها في أثناء مفاوضاته مع تشايلدز حول المسودة الأولى التي قدمتها الولايات المتحدة. ويبين ياسين أنه لا يزال يرى أن لا ضرورة للبند التاسع الوارد في المسودة الأمريكية، على الرغم من أن ذلك البند وارد في الاتفاقية المبرمة مع شركة تي دبليو إيه TWA، لكنه يعد بعرض المسألة على الجهات المعنية في الحكومة السعودية. ويطلب ياسين عرض اقتراحه بإلغاء ذلك البند على السلطات الأمريكية المعنية.

R. 12

1947/08/19
711.90 F. 27/12-2447 (5)

ترجمة لمسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية قدمها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، غير مؤرخة ومضمنة طي ترجمة رسالة من ياسين إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، والترجمتان مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٤٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تتكوّن المسودة من ثمانية بنود وتنصّ على أن تخضع خدمات النقل الجوي بين الدولتين لعدد من الشروط، ويحصل كل من الطرفين بموجبها على الحقوق اللازمة لإنشاء الخطوط والخدمات الجوية المنصوص عليها في الملحق. وتحدد المسودة موعد بدء الخدمات الخاصة بالخطوط المنشأة، والتزامات كل من الطرفين تجاه شركات الطيران التي يعيّنها الطرف الآخر، وهي التزامات ستخضع لاتفاقيات خاصة بين الطرف المعني وشركات الطيران.

وتنص المسودة على اعتراف كل من الطرفين بوثائق الطيران التي يصدرها الطرف الآخر أو يصادق على صحتها، وأن يكون لكل منهما الحق في رفض الاعتراف بوثائق الطيران التي يحصل عليها رعاياه من دول أخرى. وتنص المسودة كذلك على أن أنظمة كل من الطرفين الخاصة بدخول الطائرات أراضيه وخروجها منها تنطبق على طائرات الطرف الآخر، كما يخضع الركاب وأطقم الطائرات والأمتعة والحمولات لأنظمة الجوازات والجمارك والحجر الصحي وغيرها المعمول بها لدى كل من الطرفين.

وتعطي المسودة الحق لكل من الطرفين في إلغاء رخصة أي شركة تابعة للطرف الآخر إذا اقتنع بأن ملكيتها أو إدارتها الفعلية ليست منوطة برعايا ذلك الطرف. كما تنص على تسجيل الاتفاقية والعقود المتعلقة بها لدى منظمة الطيران المدني العالمية International Civil Aviation Organization. وتحدد المسودة كذلك موعد بدء سريان الاتفاقية ومدتها وإجراءات إلغائها أو تعديلها.

وتتضمن المسودة ملحقا للاتفاقية يتكون من جزءين، يتألف الأول منهما من ست فقرات تنظم عمل شركات خطوط الطيران التابعة للطرفين، وتذكر حقوقها والتزاماتها، وتنص على التشاور بين سلطات الطيران المعنية لدى الطرفين للتأكد من مدى تطبيق الشروط الواردة في هذا الجزء من الملحق. ويتألف الجزء الثاني من الملحق من فقرتين تنصان على حق شركات الطيران السعودية والأمريكية المحددة في هذه الاتفاقية في نقل الركاب والبضائع والبريد على الخطوط المحددة في هذا الجزء.

R. 12

1947/08/19
890 F. 12/8-1947 (1)

رسالة رقم ٣٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م حول الزيارة التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار لوحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة، ويضيف أنه ذهب إلى الطائف يوميْ ١٥ و١٦ أغسطس وطلب من محمد أفندي مترجم المفوضية أن يقوم بتحريات لمعرفة سبب عدم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز لديونير وروجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية. وعلم محمد أفندي من إبراهيم سليمان (العقيل) رئيس ديوان الأمير فيصل أن أحد أبناء الأمير فيصل مرض فجأة مرضاً خطيراً أقلق الأمير وجعله يلغي جميع مواعيده لعدة أيام، بما في ذلك استقبال ديونير. ويعرب تشايلدز عن أسفه لكون المقابلة لم تتم، إذ كان يود أن يعرض ديونير على الأمير آراءه بشأن مكافحة الحشرات خصوصاً أن إكمال مشروع المياه في جدة وعدم وجود نظام للمجاري فيها للتخلص من فائض المياه المتزايد سيضاعف من مشكلات مكافحة الملاريا وغيرها من الأمراض.

R. 2

1947/08/19
890 F. 515/10-1747 (3)

رسالة من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يكرر مور ما جاء في برقيته إلى الملك رقم ٤٣٨ المؤرخة في ١٣ أغسطس من أنه عاد إلى المملكة العربية السعودية مساء يوم ١٢ أغسطس بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة وأسبوعين في لندن، بحث خلالها مسائل سبق أن ناقشها مع الملك عبدالعزيز في الخرج، كما بحث تلك المسائل مع مجلس إدارة شركته وناقش معهم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٩ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م. ويعرب مور عن خيبة أمل المسؤولين في الشركة حين

علموا برفض الملك عبدالعزيز الاقتراح الذي عرضه مور في رسالته المؤرخة في ٥ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٤٧م.

ويشير مور إلى طلب الملك عبدالعزيز أن يكون دفع عائدات المملكة من النفط ومستحقاتها من الإيجار لدى الشركة بالجنيه الذهب الإنجليزي؛ وقد طُلب من الحكومة الأمريكية بناءً على ذلك أن تساعد في توفير المبالغ اللازمة من جنيهات الذهب، وتبين أنه ليس لديها من ذلك ما يكفي، كما أنها لا تستطيع سك جنيهات الذهب الإنجليزية إلا بموافقة الحكومة البريطانية. ويضيف مور أن السلطات المالية الأمريكية اقترحت سك قطع ذهبية سعودية تماثل في وزنها وحجمها الجنيهات الذهب الإنجليزية التي لم تسك منذ عدة سنين وتحاول بريطانيا سحبها من التداول. ويذكر مور أنه توجه إلى لندن يوم ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م يصاحبه روي ليبكتشر Roy Lébkicher الذي يعرف الكثير عن مشكلات الذهب، وأمضيا أسبوعين هناك في محاولة للحصول على جنيهات ذهب إنجليزية، ثم ترك مور زميله ليبكتشر في لندن لمتابعة المسألة وعاد إلى المملكة.

وينتقل مور للحديث عن رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٧م، فيذكر أن شركته لا تستطيع قبول بعض ما جاء فيها من اقتراحات، خصوصاً فيما يتعلق بدفع العائدات النفطية بالدولار أو جنيه الذهب الإنجليزي على أن يكون سعر الصرف هو متوسط سعر الجنيه الذهب في المملكة خلال الأشهر الثلاثة التي تسبق الدفع. ويبين مور أن هذه هي أصلاً نقطة الخلاف بين الحكومة السعودية والشركة.

أما عن مشروع خط السكة الحديدية ومرفأ الدمام، فيكرر مور ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٤ يونيو، وهو أن من الضروري أن يجري التفاهم حول جميع المسائل قبل أن تتكلف الشركة النفقات الهائلة التي يتطلبها تنفيذ هذه المشروعات. ويضيف مور أن الشركة تود الإسراع في إنشاء المرفأ والبدء في إنشاء خط السكة الحديدية، ويبين أن معظم المواد اللازمة للمشروعين وصلت إلى المملكة، ولذلك فالشركة مستعدة لبدء التنفيذ ولديها ما يكفي من المواد للوصول بالخط الحديدي إلى أبقيق وربما إلى الهفوف، وهي تنوي القيام بالعمل وفقاً للمبادئ التي ذكرت في الرسائل المتبادلة سابقاً بين الحكومة السعودية والشركة، وهي رسالة وزير المالية رقم ١/ ٤٤/ ٨٤٧ المؤرخة في جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ورسالة مور إلى وزير المالية السعودي المؤرخة في ١٩ جمادى الأولي ١٣٦٦هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٤٧م، ورد وزير المالية في رسالته رقم ١/ ٦٤/ ١٠٣٩ المؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق ١٦ أبريل ١٩٤٧م. ويذكر مور أنه

أخذ العلم بموافقة الملك عبدالعزيز على برنامج التنازل الذي اقترحته الشركة، وسيبدأ العمل بناءً على ذلك. ويضيف أنه سيبقى في الظهران في انتظار ردّ من لندن حول مسألة جنيهات الذهب.

R. 6

1947/08/19
890 F. 6363/8-1947 (1)

مذكرة موقعة من رايدينجز Colonel E. W. Ridings رئيس مجموعة التدريب في قسم الاستخبارات التابع لهيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية بالنيابة عن مدير الاستخبارات إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير رايدينجز إلى رسالة نيل المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م بشأن طلب شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company الحصول على صور فوتوغرافية جوية لشبه الجزيرة العربية، ويذكر أن الفقرة الثانية من الرسالة أوصت بالاتصال بالسلطات البريطانية فيما يتعلق بتسليم صور عن محمية عدن وحضرموت وعُمان نظراً إلى أن تلك المناطق تابعة لبريطانيا. ويوصي رايدينجز وزارة الخارجية الأمريكية بالاتصال بالسلطات البريطانية لمعرفة ما إذا كان لديها أي مانع في ذلك.

ويشير رايدينجز إلى اقتراح نيل بأن تحصل سوكوني فاكيوم على ما تريد من صور من خلال شريكتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، موضحاً أنه سبق لسوكوني فاكيوم الحصول على صور للمملكة العربية السعودية بعد أن طلبتها مباشرة من مجلس النفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية ومن وزارة الحرب الأمريكية؛ لذا فسيكون من التناقض، كما يقول، أن يُطلب منها تقديم طلبها الحالي عن طريق شريكتها.

ويوضح رايدينجز أنه لا توجد سجلات لأية مفاوضات مع حكومة اليمن فيما يتعلق بالتقاط صور جوية لليمن تقوم به القوات الجوية التابعة للجيش الأمريكي، وقد التقطت الصور المشار إليها في عام ١٩٤٣م في أثناء الحرب، ومن المحتمل أن تكون أُخِذت دون استشارة السلطات اليمنية أو ربما عن طريق تفاهم غير رسمي بين ممثلي الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط والمسؤولين اليمنيين.

R. 7

1947/08/19
890 F. 6363/8-1947 (2)

رسالة سرية رقم ٣٤٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة طلب منه التأكد من صحة خبرين نشرتهما الصحف المصرية، أولهما نُشر في صحيفة «إيجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وجاء فيه أن الشيخ عبدالله (السالم الصباح) ابن عم شيخ الكويت قال إنه ستجري مباحثات بين المملكة العربية السعودية والكويت بشأن إنتاج النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين. وأما الخبر الثاني الذي نشرته صحيفة «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* الصادرة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م، فقد جاء فيه أن المملكة والكويت أبرمتا معاهدة دفاع مشترك بينهما، وأن المملكة تعهدت بالوقوف إلى جانب الكويت ضد أي هجوم خارجي طالما ساندت الكويت المملكة في جميع المسائل السياسية. وأضاف النبأ أن الكويت قبلت بأن يمرّ خط أنابيب النفط السعودي عبر أراضيها.

ويضيف تشايلدز أنه بحث هذه الأنباء مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ١٩ أغسطس ١٩٤٦م، وقد أخبره ياسين أن تلك الأنباء لا يمكن الوثوق بصحتها، وأنه ليست هناك على حد علمه مفاوضات بشأن إنتاج النفط في المنطقة المحايدة. أما بالنسبة إلى معاهدة الدفاع المشترك، فينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أنه ليس هناك ما يدعو إليها نظراً إلى العلاقة الوثيقة بين كل من شيخ الكويت وشيخ البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن بريطانيا تؤمن الحماية لكل من الكويت والبحرين، والمملكة على استعداد على كل حال للوقوف إلى جانبهما لو تعرض أي منهما للعدوان دون وجود تعهد رسمي بذلك.

وأما عن مرور خط أنابيب النفط السعودي عبر أراضي الكويت، فقد ذكر يوسف ياسين، كما يقول تشايلدز، أنه لا يدري أي شيء عن اتفاقية في ذلك الشأن، وأن وزارة الخارجية السعودية ستكون على علم بمثل تلك الاتفاقية لو وُجدت، وقد وعد يوسف ياسين بنقل هذه الاستفسارات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتزويد تشايلدز بأي معلومات عن مفاوضات لإبرام اتفاقيات لا علم لوزارة الخارجية السعودية بها.

R. 7

1947/08/19
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٤٤٨١ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى أن السفارة طلبت عن طريق قنوات وزارة الحرب الأمريكية الرسمية

إذناً لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation لاستعمال مطار الظهران لفترة ثلاثة أشهر ابتداء من يوم ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وذلك لرحلاتها المنتظمة في اتجاه الهند وسيلان. ويذكر أن توقف تلك الرحلات في مطار الظهران سيتطلب تقديم الطعام، والسكن في حالات طارئة، لما يقرب من ٢٨٠ مسافراً كل أسبوع. ويضيف كلارك أن وزارة الحرب أبلغت السفارة الأمريكية في لندن أن المرافق في الظهران محدودة للغاية. ويطلب كلارك من وزارة الخارجية الأمريكية ما إذا كان بالإمكان اتخاذ إجراء إيجابي لتزويد السفارة بمعلومات كاملة عن الوضع في مطار الظهران حتى يتم إعلام وزارة الطيران المدني البريطانية بذلك.

R. 10

1947/08/19
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٤٤٩٦ من كلارك Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية السفارة رقم ٤٤٨١ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، وإلى برقية من قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في أغسطس ١٩٤٧م، تفيد أن مرافق الصيانة والطعام والسكن في الظهران محدودة جدا، وأن (المسؤولين في) سلاح الجو الأمريكي ينظرون إلى استخدام هذا المطار بقلق كبير؛ ويبيّن كلارك أن الخطوط الجوية البريطانية أبلغت السفارة أنها لا تنوي التوقف في المطار أكثر من ساعة، وإذا اضطر الأمر فستحمل الطائرات طعاماً كافياً للمسافرين. ويضيف كلارك أن استعمال مطار الظهران مهم لرحلات الخطوط الجوية البريطانية لأن مدرج البصرة حيث كانت تتوقف رحلات الخطوط الجوية البريطانية إلى الهند وسيلان سيجري إصلاحه، ولن يكون قابلاً للاستعمال بعد التاسع من سبتمبر لفترة ثلاثة أشهر على الأقل.

R. 10

1947/08/20
890 F. 796A/8-2047 (4)

رسالة رقم ٣٤٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقياته رقم ٢٨٢ و٢٨٤ و٣٠٥ المؤرخة في ١٦ و١٨ و٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م على التوالي، بشأن رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على خدمات مستشار أمريكي كفء لشؤون الطيران، ويبدي بعض التعليقات على هذا الطلب وما له من أهمية. كما يشير

تشايلدز إلى محادثاته الأخيرة مع المسؤولين السعوديين، وخصوصاً منهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، فقد ذكر لهم خلالها أن وزارة الخارجية الأمريكية تبذل جهوداً مخلصة للعثور على الشخص المناسب الكفء، وأن ذلك هو سبب تأخرها في الردّ. ويقول تشايلدز إن محدثيه اتفقوا معه على أن من الأفضل الانتظار والتأكد من اختيار العنصر الكفء. ولِما لطلب الحكومة السعودية هذا من أهمية في نظره، يلفت تشايلدز انتباه وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن هذه ربما كانت المرة الأولى التي تطلب فيها الحكومة السعودية مستشاراً أجنبياً، ممّا يدل في رأيه على ثقتها بالولايات المتحدة، وهي ثقة لا ينبغي الاستخفاف بها، كما يقول.

ويذكر تشايلدز تفاصيل تبين الأهمية التي توليها المملكة لنشاطات الطيران ومشكلاته، فيذكر أن رحلتيْ الخطوط الجوية العربية السعودية الأسبوعيتين بين جدة والظهران، وجدة والقاهرة، خلقتا مشكلات جديدة كليا على الحكومة السعودية. كما يذكر أن في الظهران مطاراً دولياً، ومطار جدة في طريقه إلى اكتساب أهمية مماثلة، ومن المتوقع أن يتزايد عدد الحجاج المسافرين جوا. ويشير أيضاً إلى اهتمام الحكومة السعودية ببرنامج التدريب الذي يشرف عليه الجيش الأمريكي في الظهران ويشارك فيه ثلاثون متدرباً سعودياً تحت إشراف دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران. ويذكر أن المملكة تنوي فيما يبدو الانضمام إلى اتفاقية شيكاغو للطيران المدني، وأنها عقدت اتفاقيات طيران ثنائية مع كل من مصر ولبنان وسورية، ويجري التفاوض على اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويضيف تشايلدز أن اتساع المملكة وعدم وجود طرق برية مناسبة أو خطوط سكة حديدية يمنح النقل الجوي أهمية خاصة في هذا البلد، وأن الخطوط الجوية العربية السعودية تستعين بشركة تي دبليو إيه TWA، وهناك أكثر من عشرين طياراً وميكانيكياً أمريكياً يعملون فيها.

ويشير تشايلدز إلى أن خبرة المسؤولين السعوديين في شؤون الطيران مازالت محدودة، وأن الأمير منصور المسؤول عن قطاع الطيران في المملكة يشعر بالحاجة إلى مستشار متمرس. ويصف تشايلدز الأمير بأنه شخصية جذابة، ويمكن للمستشار الأمريكي العمل معه بارتياح بمجرد أن ينال ثقته، شريطة أن يتمتع ذلك المستشار بشخصية لبقة متعاطفة مع السعوديين الذين سيتعامل معهم. ثم يتحدث تشايلدز عن المهمات التي يتوقع أن تناط بالمستشار الأمريكي، مؤكدا أن أهم ما يجب أن يتوفر

لديه من مؤهلات هو الحنكة والدبلوماسية، خصوصاً أنه ليس من الصعب التفاهم مع السعوديين، وأنهم إذا وثقوا بالمرء سهل التعامل معهم، وأنهم سيراقبون المستشار عن كثب في البداية، ولديهم قدرة كبيرة على الحكم على الأشخاص من أمور صغيرة.

ويوضح تشايلدز في رسالته أن كل القرارات المهمة في المملكة يتخذها الملك، ولذلك ستحال المسائل الرئيسية المتعلقة بالطيران إليه، لكن بإمكان الأمير منصور أن يتخذ القرارات في مسائل أقل أهمية. ويضيف أن على المستشار أن يتوقع غياب بعض وسائل الراحة والرفاهية المألوفة في الولايات المتحدة، لذلك فالأفضل لأي أمريكي غير مستعد للتأقلم مع ظروف المملكة عدم القدوم إليها؛ ويذكر تشايلدز في هذا السياق، أن الحكومة السعودية ستبذل قصارى جهدها لتوفر للمستشار ما تستطيع من أسباب الراحة.

ويوصي تشايلدز بألا يكون المرشح لهذه المهمة مجرد شخص يبحث عن وظيفة ويفتقر إلى الصبر وسعة الخيال والفهم، وبحيث يتخلى عن الوظيفة بعد فترة قصيرة من وصوله إلى المملكة، ويبين أن عدم تلبية طلب الحكومة السعودية أفضل من اقتراح شخص من هذا القبيل. ويرى تشايلدز أن هذه الفرصة بمثابة تحد كبير للحكومة الأمريكية، فإذا وقع الاختيار على الشخص المناسب فإنه لن يكون مجرد مساعد للمملكة في مسائل الطيران؛ بل سيكون كذلك عاملاً يزيد من ثقتها في الولايات المتحدة، وقد يمهد الطريق لتعيين مستشارين آخرين في مجالات أخرى. وبناء على كل ذلك، يوصي تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية بأن تتوخى كل الحرص عند اختيار هذا المستشار.

R. 10

1947/08/21
890 F. 6363/8-2147 (1)

رسالة من سام دركسلر Sam Drexler مواطن أمريكي من ولاية نيويورك (إلى وزير الخارجية الأمريكي)، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يستفسر دركسلر عن فرص العمل في شركات النفط في المملكة العربية السعودية، ويطلب تزويده بعناوين تلك الشركات ليكتب إليها، مبيناً أنه يبحث عن وظيفة كيميائي، وله خبرة في ذلك الميدان.

R. 7

1947/08/22
711.90 F. 27/8-2247 (1)

رسالة رقم ٩٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة من قرار وقعه الرئيس الأمريكي يوم

٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م يمنح بموجبه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفويضاً كاملاً بالتوقيع على اتفاقية الطيران بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب من تشايلدز أن يقدم نسخة من ذلك القرار لوزارة الخارجية السعودية عند توقيع هذه الاتفاقية.

R. 12

1947/08/22
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٣٦٣٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى أن وزارة الخارجية طلبت من وزارة الحرب الأمريكية أن تعيد النظر في رفضها طلب شركة الخطوط الجوية البريطانية (أن تتوقف طائراتها المتجهة إلى الهند وسيلان) وذلك في ضوء ما جاء في برقية السفارة رقم ٤٤٩٦ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م من أن ما ستحتاج إليه طائرات الشركة من الخدمات خلال تلك الوقفات سيكون محدوداً جداً. ويبين لوفيت أن وزارة الحرب الأمريكية ستطلب من قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا إفادتها برأيها عن الوضع بالنسبة إلى الوقود في مطار الظهران، وتتوقع الحصول على ردّ محدد قبل تاريخ ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م. ويعرب لوفيت عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في أن يكون الرد إيجابياً.

R. 10

1947/08/23
890 F. 1281/8-2347 (1)

برقية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٣ المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٧م، ويذكر أنه تلقى صفحة واحدة من برقية الوزارة رقم ٧٥ حول موضوع لا علاقة له بالأمر. ويضيف أنه يبدو أن استمارة ملكية سيارة الإسعاف التي اقترحت المفوضية بيعها موجودة لدى وزارة الحرب الأمريكية، ويطلب الرجوع إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ولذلك فهو يطلب تفويضاً لبيع السيارة (وردت خطأ عبارة see ambulance لكن من الواضح أن المقصود هو sell ambulance). ويسأل عما إذا كان من الممكن إدخال الثمن في رصيد المستوصف أو يجب أن يتم الدفع للمفوضية بصفتها الوصي الإداري على المستوصف.

R. 3

1947/08/25
890 F. 014/8-2547 (1)

برقية رقم ٣٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في الحصول على عشر نسخ من الخرائط (الجوية للمملكة العربية السعودية)، وأعربت عن رغبتها في دفع قيمتها؛ ويلفت النظر إلى أن الحكومة السعودية وضعت أربعة مولدات كهربائية تحت تصرّف المفوضية دون طلب قيمتها، ويعرب عن أمله بناءً على ذلك في أن يتم تقديم الخرائط دون مقابل.

R. 2

1947/08/25
890 F. 7962/8-2547 (1)

برقية رقم ٤٦٠٢ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من كل من فاس Vass وتوني ساترثويت Tony Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة وتفيد أن الإذن لطائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بأن تستعمل مطار الظهران مسألة مهمة جدا لأسباب سياسية، إلا إذا كان المطار مقفلاً أمام جميع الرحلات التجارية. وتضيف الرسالة أن وزارة الحرب الأمريكية أشارت إلى وجود مطارات بريطانية أخرى في المنطقة (يمكن لطائرات الشركة استخدامها) ولكن كما ورد في برقية السفارة رقم ٤٤٩٦ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، فإن مطار البصرة سيكون مقفلاً لأغراض الإصلاح، وأما قاعدة البحرين فخاصة بالطائرات البرمائية.

R. 10

1947/08/25
FW 890 F. 796A/8-447 (1)

مذكرة داخلية من كوبر ووكر M. Cooper Walker من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون بل John O. Bell وليو ساير Leo Cyr وروبرت ثاير Robert A. Thayer وبول بارينجر Paul Barringer وجميعهم من القسم نفسه في الوزارة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد ووكر أنه أجرى مكالمة هاتفية في صبيحة يوم ٢٥ أغسطس مع وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة حول مؤهلات نجيب حلبي لشغل وظيفة مستشار للطيران المدني لدى الحكومة السعودية. وينقل ووكر عن إدي أنه يرشح حلبي للوظيفة بسبب حسه

الدبلوماسي واهتماماته بالشرق الأدنى والأوسط، وقدرته على التكيف، ومعرفته بشؤون الطيران المدني. وينصح إدي بأن يتوجه حلبي منفرداً إلى المملكة العربية السعودية، ويمكن أن تلحق به زوجته فيما بعد وتقيم في القاهرة. كما ينقل ووكر عن إدي أن حلبي من أب سوري حصل على الجنسية الأمريكية سنة ١٩١٢م، ولكنه مواطن أمريكي بالكامل ولا يرى إدي أن خلفية حلبي هذه ستكون عاملا ضده عند الاختيار. ويرى ووكر أن يشترك قسما الطيران وشؤون الشرق الأدنى في قرار اختيار الرجل الذي سترشحه وزارة الخارجية للعمل مستشاراً للحكومة السعودية، وأن تكون مسؤولية الاختيار مشتركة بينهما.

R. 10

1947/08/26
890 F. 24 FLC/8-2647 (2)

برقية رقم ٣٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١١ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية رقم ٣١٥ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٧م، ويفيد أنه وباركر هارت Parker T. Hart، القنصل العام الأمريكي في الظهران، استأنفا المحادثات مع وزير المالية السعودي بناءً على طلبه حول مشروع بناء مقرّ جديد للمفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران. ويذكر تشايلدز أن موقف الوزير السعودي خلال تلك المحادثات كان متعاوناً بشكل عامّ، باستثناء أمرين اقترح تشايلدز أن يبحثهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً، لكن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أقنعه لاحقاً بأن لا ضرورة لذلك ووعد بالتوسط في شأنهما لدى وزير المالية.

وينقل تشايلدز عن وزير المالية أن الحكومة السعودية ستسدد القسط الأول المستحق من الاعتماد الذي حصلت عليه بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي التي أبرمتها في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م (كذا، والصحيح أنها في ٢٥ مايو)، لكنها في هذه الحال لن تقدّم أي سُلف لإنجاز مشروعي المفوضية والقنصلية قبل حلول موعد تسديد القسط الثاني من الاعتماد المذكور. ويبين تشايلدز أنه لفت نظر المسؤول السعودي إلى مانصت عليه الفقرة الثالثة من الاتفاقية المشار إليها، وحينئذ وعد وزير المالية بالتقيد بما جاء في تلك الفقرة حرفياً وبالتالي بتقديم سلفة للمشروعين خلال العام الجاري لا تتجاوز قيمة القسط المستحق في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. ويلاحظ هارت هنا، كما تقول البرقية، أن أي سُلف من هذا القبيل تدفعها الحكومة السعودية، حسب فهمه لنص الاتفاقية، ستؤدي إلى تخفيض رسوم الخدمة على الاعتماد الذي حصلت عليه

يتناسب مع الفترة المتبقية للتسديد؛ وقد وعد تشايلدز بأن يستشير وزارة الخارجية حول هذه النقطة.

ويذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي لاحظ من جانبه أن أي سُلف ستقدمها الحكومة السعودية لمشروعي المفوضية والقنصلية ستكون بالريال السعودي، حسبما تنص عليه الفقرة الثالثة من الاتفاقية المذكورة؛ وهو أمر يصعب القبول به، كما يقول تشايلدز، نظراً إلى حاجة المشروعين إلى رصيد كافٍ من الدولارات؛ ويطلب تشايلدز من الوزارة تفويضاً خاصاً لتجاوز هذه المشكلة يبين بموجبه لوزير المالية السعودي أن دفع السلف بالدولار سيمكن من تخفيض رسوم الخدمة على الأقساط المستحقة من الاعتماد.

R. 4

1947/08/26
890 F. 6363/8-2647 (3)

مذكرة من ميشيل جورج J. Mishell George رئيس موظفي تنسيق البرامج إلى جون جاريت John D. Garrett رئيس لجنة سياسة التصدير، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان باحتياجات شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company من الصلب.

يذكر جورج أنه أرسل لجاريت منذ عدة أسابيع وثائق تتعلق بطلب وجهته شركة التابلاين للحصول على سلع لازمة لتنفيذ مشروعها عبر البلاد العربية وكان هذا الطلب موضوعاً لاجتماع عقدته لجنة سياسة التصدير. ويقول إن الرأي العام لدى مندوبي الوكالات المختلفة خلال ذلك الاجتماع كان على ما يبدو ضد الموافقة على المشروع الذي قد يتطلب تنفيذه أكثر من ٣٠٠ ألف طن من الصلب وكمية كبيرة من السلع الأخرى. ولكن تقرر استطلاع رأي مجلسي الذخيرة والنفط التابعين للجيش والبحرية الأمريكيين قبل المصادقة على المشروع.

ويذكر جورج أن رسالة في هذا الشأن وُجّهت إلى مجلس الذخيرة يوم ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وجاء الرد مؤرخاً في ٢١ أغسطس ليفيد أن المجلس يرى أن إنتاج النفط في منطقة الشرق الأوسط سيقلل من استنزاف مصادر النفط في النصف الغربي من العالم في أثناء فترات السلم، ويؤمن مصدراً إضافياً للنفط في أيام الحرب؛ وهو ما يُعد أمراً بالغ الأهمية في نظر المجلس بالمقارنة مع ما سيتطلبه هذا المشروع من كميات الصلب مهما كانت كبيرة. ويضيف جورج أن مجلس النفط التابع للجيش والبحرية موافق على هذا الرأي كذلك.

ويذكر جورج أن مكتب التجارة الدولية أحال الموضوع إلى لجنة سياسة التصدير لاتخاذ قرار بشأن الآراء المتضاربة حول مشروع التابلاين؛ وقد رأت اللجنة أن مدّ خط

الأنابيب هذا مفيد ولكنه ليس ضرورياً، وينبغي بالتالي عدم الموافقة عليه في الوقت الراهن، لأن الخط لن يسهم إلا في تسهيل نقل النفط من الخليج إلى البحر المتوسط، لكنه لن يزيد من كميات النفط المتوفرة، ولأن كميات المواد النادرة المطلوبة لإنشائه كبيرة بحيث لا يمكن الموافقة على تصديرها دون إلحاق الضرر بقطاعات اقتصادية أخرى، ولأن الموافقة على هذا المشروع ستتبعها بالتأكيد طلبات رخص مماثلة من شركات نفط أخرى.

ويتضمن البيان المرفق قائمة باحتياجات مشروع التابلاين من الصُلب مقدّراً بالأطنان وذلك لفترة الثلاثة أشهر الثالثة والرابعة من عام ١٩٤٧م، وكذلك بالنسبة لأرباع السنة الأربعة لعام ١٩٤٨م، والربعين الأول والثاني من عام ١٩٤٩م؛ بالإضافة إلى إجمالي احتياجات المشروع من الصلب لفترة السنوات الثلاث من ١٩٤٧-١٩٤٩م.

R. 8

1947/08/26
890 F. 796A/8-2647 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يسأل لوفيت عن وجهة نظر المفوضية بشأن ترشيح نجيب حلبي لمنصب مستشار في شؤون الطيران المدني لدى الحكومة السعودية، مبينا أنه أمريكي من أصل سوري، يعمل في الوزارة تحت رئاسة وليم إدي Colonel William A. Eddy، الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة، الذي يصفه بأنه ناضج الرأي ودبلوماسي، وله اهتمام بشؤون الشرقين الأدنى والأوسط، وقادر على التكيف وله باع طويل في ميدان الطيران المدني. وهو يجمع بين الطيران المدني والبحري، وقد حصل على شهادة في الحقوق من جامعة ييل Yale، وتسأل الوزارة عمّا إذا كان لأصول الرجل السورية انعكاس سلبي على ترشيحه. ويورد لوفيت بعض المعلومات الشخصية عن حلبي، ويذكر أن حلبي يرغب في زيارة جدة قبل توقيع العقد. ويضيف لوفيت أن الوزارة تودّ معرفة ما إذا كانت لأسرة حلبي أية نشاطات سياسية في دمشق.

R. 10

1947/08/26
890 G. 6363/8-2347 (1)

برقية سرية رقم ٦١٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لشبونة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية نص رسالة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية. يقول راينر إن

أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey سيصل إلى لشبونة قادماً من لندن يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م ومعه ديفيد شابرد David A. Sheperd ممثل الشركة في لندن؛ وسيمثل هاردن شركة تنمية الشرق الأوسط M. E. Development Company في المحادثات التي ستجرى مع جولبنكيان C. S. Gulbenkian أحد الشركاء المساهمين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company.

ويضيف راينر أن شركة شل Shell لن تكون ممثلة في تلك المحادثات، وأن جولبنكيان، الذي تغيّب عن محادثات مماثلة جرت مع الشركات الفرنسية المساهمة في شركة نفط العراق يصرّ على أن ينال ترضية مقابل الإخلال باتفاقية الخط الأحمر (المبرمة عام ١٩٢٨م بين مجموعة الشركات المساهمة في شركة نفط العراق) نتيجة لعدم إشراك كل الأطراف في تلك المجموعة في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي أبرمت مؤخراً.

ويبين راينر أنه اقترح على هارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company أن يبرق لهاردن ويطلب منه الاتصال بوايلي عند وصوله لشبونة وإبلاغه بتفاصيل الموقف كاملة.

LM.190-8

1947/08/27
890 F. 1281/10-847 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل والسكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٧١ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه سيسافر في إجازة، ولذلك فهو يعرض على بايلي وضع مستوصف المفوضية الأمريكية المالي والجهود التي بذلت حتى يستمر المستوصف في العمل. ويذكر في هذا السياق أنه أرسل عدة برقيات لخالد إدريس الطبيب في الجامعة الأمريكية في بيروت الذي سبق أن عرض عليه استئجار المستوصف وتشغيله، لكنه لم يتسلّم منه رداً بعد. ثم يفصل تشايلدز بعض المعلومات عن مبنى المستوصف وإمكانية استخدامه من قبل المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 3

1947/08/27
890 F. 248/8-2747 (1)

مذكرة رقم ٣٧١ موقعة من جيمس ليجار James Ligar نيابة عن تشارلز سميث Charles B. Smith رئيس فرع (جمع) المعلومات بقسم الاستخبارات العسكرية التابع لهيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية إلى رئيس قسم

تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالة من قسم تنسيق النشاط الخارجي بشأن شفرات سرية يحتاج إليها القائمون على إدارة مطار الظهران في المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه سيتم تزويد مطار الظهران بنظام كامل للشفرات بدءاً من مطلع سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، مما سيمكن القائمين على المطار من التعامل مع كل المراسلات السرية الموجهة إلى (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا) في مدينة فيسبادن Weisbaden أو الصادرة عنه.

R. 1

1947/08/28
890 F. 111/8-2847 (1)

مذكرة داخلية من روبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير ثاير إلى ملف مرفق (غير موجود مع الوثيقة) يتضمن شكوى تقدمت بها شركة بان أمريكان Pan American تعترض فيها على فرض (السلطات السعودية والعراقية) تأشيرات عبور على المسافرين على متن طائراتها التي تضطر للتوقف لأسباب فنية في مطار الظهران أو مطار بغداد على الرغم من أن ذلك التوقف ليس في جدول الرحلة. ويضيف ثاير أنه اتضح أن هذه المسألة ذات صبغة سياسية وليست خاصة بشؤون الطيران، ولذلك فإنه يحيل الملف إلى قسم شؤون الشرق الأدنى ليتولى متابعة الأمر.

R. 2

1947/08/28
890 F. 6363/10-2847 (4)

مذكرة داخلية سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تدور المذكرة حول المضاعفات السياسية والاقتصادية التي يمكن أن تنشأ في منطقة الشرق الأدنى لو رفضت (الولايات المتحدة) منح رخصة بتصدير كميات الصلب اللازمة لإنشاء خط أنابيب النفط من المملكة العربية السعودية وحتى البحر المتوسط، فتذكر أن

هذا المشروع سيعود بفوائد جمة على الدول التي سيمر بها الخط، وهي المملكة والأردن وسورية ولبنان وكذلك فلسطين، وذلك لما سيُؤدي إليه من تدفق لرؤوس الأموال وزيادة في فرص العمل، وستسهل كمية النفط الكبيرة التي ستمر عبر الخط عملية التنمية الصناعية في المنطقة، مما يشكل دعماً لخطة ترومان Truman من خلال تعزيز البنية الاقتصادية لتلك الدول وحمايتها. وتضيف المذكرة أن خطة جورج مارشال George C. Marshall ستلقى هي الأخرى دعماً مباشراً بسبب الزيادة في المنتجات النفطية التي تعد عنصراً أساسياً في عملية إعادة الإعمار في أوروبا التي دمرتها الحرب.

وتحذر المذكرة من أن رفض الحكومة الأمريكية منح رخصة التصدير المطلوبة قد تفسره الدول العربية بأنه عودة من الولايات المتحدة إلى سياسة الإنعزال؛ فإذا تزامن ذلك مع قرار حول فلسطين يعارض وجهة النظر العربية، فقد يؤدي إلى مضاعفات منها مقاطعة الدول العربية لكل الشركات الأمريكية، وستجد الدعاية الشيوعية أرضاً خصبة لها في تلك الدول. وتضيف المذكرة أن هناك نقصاً في الدولارات لدى جميع دول شرقي البحر المتوسط، مما يعني أن الأموال التي ستوفرها شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company ستسهم في تقليص الطلب على المساعدات الأمريكية، كما أن توفر الدولارات سيساعد على رواج البضائع الأمريكية في تلك الأسواق.

ثم تورد المذكرة تحليلاً للوضع الاقتصادي في كل من المملكة والأردن وسورية ولبنان، فتذكر أن اقتصاد المملكة يعتمد إلى حد كبير على عائدات النفط وعلى الدخل من موسم الحج، وأن المملكة بحاجة إلى واردات إضافية لتنفيذ المشروعات التنموية الواسعة التي أعلنت عنها؛ فإذا أنشيء خط الأنابيب، فستنفق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مبلغ ١٦ مليون دولار كأجور في المملكة خلال العامين المقبلين، كما ستوفر فرص عمل لأكثر من ألف شخص بعد الانتهاء من إنشائه. ومما يخشى منه لو تأخر تنفيذ مشروع التابلاين، كما تقول المذكرة، أن يتأخر برنامج التنمية والتحديث في المملكة، ممّا سيؤثر سلباً على عمل الحكومة السعودية وشركات المقاولات الأمريكية التي تم الاتفاق معها لتنفيذ برنامج التنمية، وقد تكون لذلك أيضاً مضاعفات سياسية. ثم تستعرض المذكرة ما سيعود به إنشاء الخط على كل من الأردن وسورية ولبنان، وتذكر المبالغ التي ستصرف هناك وعدد الوظائف التي ستتوفر، مما سيعود بالفائدة المستمرة على اقتصاد تلك البلاد وتطويرها.

R. 7

1947/08/28
890 F. 6363/8-2147 (1)

رسالة من جـوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سام دريكسلر Sam Drexler في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشـير ماتيـسون إلى رسالـة دريكسلـر المؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٧م التي أعرب فيها عن رغبته في العمل لدى إحدى شركات النفط في المملكة العربية السعودية، ويبين أن شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company هي شركة النفط الأمريكية الوحيدة العاملة في المملكة، ويقترح عليه الاتصال في ذلك الشأن بروتان A. E. Rutan ممثل الشركة في نيويورك.

R. 7

1947/08/28
890 F. 6363/8-2847 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

ينقل تشـايلدز معلومات حصل عـليها بشكل شخصي من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. فقد ذكر ياسين أنه أبرم اتفاقية التابلاين رغم نصيحة مستشاريه وفق الخطوط الـعامة التي اقتـرحها وليم لنـاهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبـر البلاد العربية (التابـلاين) Trans Arabian Pipeline Company وبمـا يـتـفـق والموقف المتسامح المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود.

كما ذكر يـاسين أن الحكومة السعـودية استعمـلت مكانتهـا لدى الحكومة السـورية لإقناعها بإبرام اتفاقيـة التابلاين وفق شروط تخدم مصـلحة الطرفين. وأضـاف ياسين، كمايقول تشـايلدز، أن جيمس ماكفيرسون James McPherson من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سلّم المـلك عبدالـعزيز يوم ٢٢ أغسطـس نسخة من رسالـة وجهها لنـاهان وسُلمت ذلك اليوم إلى كل من رئيس الوزراء السوري والحكومة اللبنانية تحذر من أنه إذا لم يتم التوقيع على اتـفاقية التابلاين قبل نهاية أغسطس ١٩٤٧م، فـستحوّل الشركة الخط عبر فلسطين.

وينقل تشايـلدز عن ياسين أن الحكومة السعودية مستاءة من تصرّف الشركة هذا، إذ لا يجوز لشـركة خاصة، كما قال، توجـيه إنذار من ذلـك القبيـل إلى حكومات ذات سيادة، وأن الملك عبدالعزيز أبلغ ماكفيرسون بأن ذلك التصرف يذكّر بأساليب هتلر Hitler وموسوليني Mussolini، وطلب من أرامكو سحب الرسـالة فوراً. وحذّر ياسين من أن انتـشار هذا الخبـر قد ينعـكس سلـباً على العلاقات بين الحكـومة السعودية وأرامكو،

وكذلك بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة.

وتعليقاً على هذه الحادثة، يذكر تشايلدز أنه أعرب لياسين عن استغرابه لهذا التصرف من الشركة ومسؤوليها، وأسرّ له أنه سبق لأرامكو أن تصرّفت على نحو مماثل سواءً تجاه المفوضية الأمريكية في جدة أو تجاه القنصلية في الظهران، وتجاوزت صلاحياتها وتدخلت في شؤون هي من صلاحيات الحكومة الأمريكية لكن مثل ذلك التصرف، كما قال، لم يكن عن قصد بل نتيجة لخطأ في التقدير.

ويضيف تشايلدز أن ياسين كرّر الشكوى من محاولة أرامكو وشركة التابلاين فرض إرادتهما على حكومات ذات سيادة، وأعرب عن أمله في أن تحاط الحكومة الأمريكية علماً بموقف الحكومة السعودية من هذه المسألة، وأنها لن تقبل بتكرار مثل هذا التصرّف من أرامكو مستقبلاً.

R. 7

1947/08/28
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ٤٦٧٤ من كلارك Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٣٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٧م، وبرقية السفارة رقم ٤٦٠٢ المؤرخة في ٢٥ أغسطس، ويذكر أن الهولنديين أيضاً يريدون استخدام مطار الظهران (لطائراتهم التجارية).

وعلى البرقية حاشية تفيد أن استعمال الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation مطار الظهران مهم جداً لأسباب سياسية، إلا إذا كان المطار سيغلق في وجه جميع الرحلات التجارية.

R. 10

1947/08/28
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ١٠٣٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد باترسون أن البريطانيين يطلبون السماح لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بالتوجه إلى مطار الظهران وعلى متنها طاقم من أربعة ملاحين بريطانيين في رحلة غير تجارية. ويذكر أن الغرض من تلك الرحلة هو وضع ترتيبات لاستعمال مطار الظهران من قبل شركة الطيران البريطانية خلال الفترة التي سيكون فيها مطار البصرة مغلقاً للصيانة.

R. 10

1947/08/28
890 F. 796A/8-2847 (1)

برقية سرية رقم ١٨٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في دمشق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن نجيب إلياس حلبي الأمريكي المولد والذي يعمل في مكتب العلاقات الدولية في الوزارة مرشح لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن والد حلبي وُلد في دمشق حوالي عام ١٨٨٠م، وله عم يعمل في التجارة إما في سورية أو لبنان. ويطلب لوفيت إفادة الوزارة بأي معلومات عن أسرة حلبي خصوصاً فيما يتعلق بأصلها أو أية نشاطات سياسية قد تكون قامت بها ضد المملكة العربية السعودية ويمكن أن تجعل تعيينه في الرياض غير مناسب. وقد وُجهت نسخة من البرقية نفسها إلى المفوضية الأمريكية في بيروت للغرض نفسه.

R. 10

1947/08/29
711.90 F/7-2947 (1)

برقية رقم ٣٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يورد تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخبر نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م. وقد جاء فيه عن وكالة الأنباء العربية أن الإمام يحيى (حميد الدين) ملك اليمن يريد دراسة الاتفاقيات الجاري إعدادها مع المندوبين الأمريكيين الذين وصلوا إلى صنعاء مع الأمير سيف الإسلام عبدالله وغادروها بعد خمسة أيام دون التوقيع على تلك الاتفاقيات. ويضيف الخبر أن سبب ذلك هو أن لدى وزير خارجية اليمن وجهة نظر خاصة تجاه ما اقترحته الولايات المتحدة في تلك الاتفاقيات وأن الأمير سيف الإسلام عبدالله توجه إلى واشنطن ليشرح موقف حكومته من المسألة.

R. 12

1947/08/29
890 F. 6363/5-747 (1)

رسالة رقم ٣٥٠ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة أن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في نيويورك طلبت من وزارة الحرب الأمريكية صوراً جوية لبعض المناطق في شبه جزيرة العرب. ويشير إلى مركز البريطانيين في كل من محمية عدن وحضرموت وعُمان، ويطلب بناءً على ذلك

أن يتم الاستفسار من الحكومة البريطانية عما إذا كان لديها أي مانع في أن تشتري شركة سوكوني فاكيوم صوراً جوية لتلك المناطق.

R. 7

1947/08/29
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ١٢٤٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية السفارة رقم ١٠٣٧ المؤرخة في ٢٨ أغسطس، المتعلقة بهبوط طائرة شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation في مطار الظهران، ويعرب عن شكه في إمكانية توفر مرافق في المطار لإسكان الملاحين البريطانيين الأربعة القادمين على متن تلك الطائرة وإطعامهم.

R. 10

1947/08/29
FW 890 F. 796A/8-2947 (1)

برقية رقم ٣٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه استشار محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية بشأن برقية الوزارة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٧م (المتعلقة بنجيب حلبي) وينقل عن مسعود أن أصول حلبي السورية قد ترضي العناصر السورية في الحكومة السعودية مثل يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة، إلاّ أنها لن تلقى رضى في نفس الأميرين، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وبناءً على ذلك، يوصي تشايلدز بأن تقترح وزارة الخارجية الأمريكية مرشحيْن على الأقل (لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية) يكون حلبي أحدهما، ويكون الآخر من أصل أمريكي؛ ويذكر أن مسعود يشاطره الرأي في هذا الشأن.

ثم يؤكد تشايلدز ما ذكره في رسالته رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٧م حول هذا الموضوع، وما يعلقه من أهمية على ضرورة التعاون مع الحكومة السعودية في هذه المسألة. ويلاحظ أن الحكومة السعودية تريد مستشاراً رفيع المستوى في شؤون الطيران، وأن توصيات وليم إدي William A. Eddy (بشأن حلبي) تحمل قيمة كبيرة لا محالة في نظر المسؤولين السعوديين، إلاّ أن من الضروري منحهم فرصة أكبر للاختيار بتقديم مرشحيْن على الأقل لتلك الوظيفة.

R. 10

1947/08/30
890 F. 463/8-3047 (2)

رسالة رقم ٣٥٥ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يتحدث بايلي عمّا دار خلال حفل شاي أقامه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يوم ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م في مقر المفوضية على شرف الشباب السعوديين المشاركين في برنامج التدريب في مطار الظهران والضباط السعوديين الثلاثة الذين يشرفون عليهم. وكان من بين الحضور كل من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وعبدالرحمن السديري أمير جدة، وسليمان النانية قائد خفر السواحل، والعقيد إبراهيم الطاسان قائد منطقة جدة، وسامي كتبي أمين عام مكتب وزير الدولة، وطلعت وفا مدير إدارة الشرطة، وعبدالمجيد شبكشي المدعي العام (كذا، والصحيح كاتب الضبط في إدارة الشرطة)، والنقيب سالم نقشبندي آمر المتدربين السعوديين، بالإضافة إلى جميع موظفي المفوضية الأمريكيين والمترجمين العرب فيها، ومسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة بكتل Bechtel وشركة تي دبليو إيه TWA والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وزوجات الأمريكيين المقيمين في المملكة وقد ضمّ الحفل حوالي ٦٥ مدعواً.

ويصف بايلي أجواء الحفل مشيراً إلى أن جميع الحاضرين كانوا مستمتعين بتلك الدعوة. وقد ألقى تشايلدز كلمة رحّب فيها بالمدعوين ونوّه فيها بالمساعدة التي قدمها الملك عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة وحلفائها خلال الحرب العالمية الأخيرة حين أذن ببناء مطار الظهران؛ وأكد تشايلدز أن الولايات المتحدة تنجز حالياً وعدها بتدريب هؤلاء الشباب السعوديين على إدارة ذلك المطار وتشغيله تحت إشراف دايل سيدز Col. Dale S. Seeds الذي يولي برنامج التدريب كل اهتمامه وحماسه. ووعد تشايلدز بألا يدّخر جهداً، هو وجميع موظفي المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران، بتقديم كل مساعدة يحتاجها المشاركون في برنامج التدريب.

ومن جهته، كما يقول بايلي، ردّ يوسف ياسين بكلمة موجزة شكر فيها تشايلدز على دعوته ونوّه بالعلاقات الودية بين الدولتين، وأثنى على الاهتمام الذي يوليه تشايلدز لبرنامج التدريب ورفاه الشعب السعودي، وأعرب عن يقينه بأن هؤلاء المتدربين سيتلقون في الظهران تدريباً من أفضل المستويات.

ويقول بـايلي إنه تم بـعد ذلك عرض فيلمين وثائقيين كان لهما في رأيه أبلغ الأثر في نفوس الشباب السعوديين الحاضرين؛ ثم يعـرب عن اعـتقاده أن الاسـتقـبال الودي والأجواء التي سادت الحفل سيكون لها أثر طيب في تحسين نظرة هؤلاء الشباب والضباط المشرفين عليهم تجاه الولايات المتحدة.

R. 4

1947/08/31
890 G. 9111 RR/8-3147 (3)

برقـية رقم ٢٩٠ من دورز Dorsz مـن السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تتضـمن البرقية مـلخصاً لما جاء فـي الصحافة العراقية خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م. فتتناول أولا الضجة التي أثيرت حول مشروع سورية الكبرى، والتغطية الصحفية الواسعـة لأصداء البيان الذي ألقاه الملك عبدالله (بن الحسين) يوم ٤ أغسطـس ودعا فيه إلـى وحدة سورية الكبرى. وتضيف أن الضجة الإعلامية حول الموضوع انطلقت حين هاجم جميل مردم رئيـس وزراء سورية فـي مؤتمر صـحفي مشروع سورية الكبرى، ووصفه بأنه خطة إمبريـالية وصهـيونية تـهدف إلى تقسـيم فلسطين، ورد سمير الرفاعي رئيس وزراء الأردن بأن دعوة الملك عبدالله لذلك المشروع كانت بريئة، وأن اتهامات مردم لا أساس لها، وأن ردود الفعل الثـائرة التي ظهرت تدعو إلى الأسف.

ويتحدث الملخص عن نشاط دبلوماسي عربي محموم حول مشروع سورية الكبرى. إذ ذكرت التقـارير أن رئيس الديوان الملكـي الأردني حمـل رسائل إلى كل مـن رئيسي الجمهورية السوري واللبناني، ولم يتلـقَّ ردّاً من دمشق، وأن جون جلـوب John Glubb قائد الفيلق العربي الأردني موجود في لبنان، وهو في طريـقه إلى لندن وأن رئيس وزراء الأردن كان سيتوجه إلى لندن لكنه تلقى دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة المملكة العـربية الـسعوديـة؛ كما اسـتدعى المـلك عبدالـعزيز الوزيـريْن المفوضيْـن البريطـاني والأمريكي في جدة وأبدى اعتراضه الشديد على مشروع سورية الـكبرى، وتلقى تأييداً لموقفه من حاكميْ الكويت واليمن. أما الملك فاروق الذي ينوي زيارة لبنان قـريباً، فيقول الملخص إنه رفض تأييد الملك عبدالعزيز في موقفه من مشروع سورية الكبرى حتى تظهر نتائج مداولات مجلس الأمن بشأن القـضية المصرية.

ويضيف الملخص أن زيارة فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي إلى عمّان في الأسبوع السـابق شمـلت اجتـماعات مـع (سميـر) الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني؛ وقد تلقى الجمالي خلالها وساماً من الحكومة الأردنية،

ممّا يشكل حدثاً له مغزى خاص في مثل تلك الظروف، كما تشير التعليقات.

كما يذكر الملخص أن الوزيريْن المفوضيْن السوري والأردني في بـغداد أسرعا بالعودة إلى العراق للتشاور مع كبار المسؤولين العراقيين ومجلس الوصاية على العرش العراقي حول مشروع سورية الكبرى.

ثم يـورد الملخـص ردود فعل بعـض الصحف العراقية تجاه الموضوع، ومن بينها صحيفة «عراق تايمز» *Iraq Times* وصحيفة «السـاعة» و«الأخبـار» و«اليوم»، وكـلها انشغلت بموضوع سورية الكبرى عن قضية فلسطين، باستثناء «الحوادث» التي تحدثت في افتتاحيتها عن الموقف الأمريكي من قضية فلسطين.

LM.190-10

[1947/08]
890 F. 796A/8-447 (1)

ثلاث مذكرات بخط اليد حول ترشيح جون ليروم John I. Lerom لمنصب مستشار في شـؤون الطيـران لدى المملـكة العـربية السعودية، موقـعة بالأحرف الأولى واثنتان منـها مـوجهتـان إلى بـول باريـنجر Paul Barringer (مـن قسـم الطـيران فـي وزارة الخارجية الأمريكية)، وجميعها غير مؤرخة، لكن موضوعها ورقمها الأرشيفي يوحيان أنها تعود إلى شهر أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من سيرة ليروم الذاتية.

يقول كـاتب المذكرة الأولى إن جون ليروم قضى وقتـه في دبلن Dublin يعاقر الخمـر ويخالـط النسـاء، ولا يعتـقد أنه سيخدم سمعة الولايات المتحدة كثـيراً (لو تم اختيـاره للوظيفة)؛ ويـضيف أن ذلك مجرّد رأي شخصي. ويشير كاتب المذكرة الثانية إلى مذكرة كوب Coop المرفقـة (قد يكون المقصود هو كوبر ووكر M. Cooper Walker من قـسم الـطيـران، (والمذكـرة المقصودة هي المـذكرة الثالثة)، ويقول إنه إذا كان سجل ليروم مناسباً، فإنه يرى أن من الأهمية بمكان أن تدرس وزارة الخارجية أمر ترشيحه جيداً، إذ سيكون أول مستشار أمـريكـي لشـؤون الطـيران فـي الشـرق الأوسـط، ومـن الـضروري أن يـكـون دبلومـاسياً حسنـاً، وأن يتقن عمـله، ممّا سيـخدم صورة الـولايات المتـحدة؛ وإن أخفق، فسيكون لذلك انعكاس خطير على صورة الولايات المتحدة في الدول العربية.

ويذكر كاتب المذكـرة الثالثة أن ليروم يبدو مـناسباً لإنجـاز المهام التـي تحتاجهـا الحكومة السعودية، وأن الخبرة التي اكتسبها في الاجتماعات التي حضرها في كل من دبلن وباريس والقاهرة تؤهله لهذا العمل؛ ثم يشير إلى النسخة المرفقة من سيرة ليروم الذاتية ويطلب إعادتها إليه مع أي تعليقات ممكنة.

R. 10